دراسات

"ثورة ديسمبر": السياقات والفاعلون وتحديات الانتقال الديمقراطي في السودان

جون كين،محمد حسام.

"ثورة ديسمبر": السياقات والفاعلون وتحديات الانتقال الديمقراطي في السودان

التهديد المرغوب فيه: دراسة عن تطوّر صورة إيران المُؤمْننة

شركاء في الجريمة: الشِبولِت الألماني وإسرائيل والإبادة الجماعية

هل يصمد حقل دراسات الإبادة الجماعية أمام اعتبار غزة حالة دراسية عن الإبادة؟

وحدات المركز

الدراسات الاقتصادية

المجال الاجتماعي الرقمي العربي

الخليج والجزيرة العربية

مقالات

هل يصمد حقل دراسات الإبادة الجماعية أمام اعتبار غزة حالة دراسية عن الإبادة؟

رئيس برنامج الصحافة في معهد الدوحة للدراسات العليا. حاصل على الدكتوراه في الدراسات الإعلامية، وعمل عميدا لمعهد الإعلام الأردني 2013-2019، ومديرا لمركز الاستشارات ودراسات التنمية في جامعة الحسين بن طلال، ورئيسا لمجلس إدارة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

وحدة الدراسات السياسية

26 يونيو، 2024

مقالات

الأزمة الاقتصادية في مصر: أزمة الحلقة المفرغة

رئيس برنامج الصحافة في معهد الدوحة للدراسات العليا. حاصل على الدكتوراه في الدراسات الإعلامية، وعمل عميدا لمعهد الإعلام الأردني 2013-2019، ومديرا لمركز الاستشارات ودراسات التنمية في جامعة الحسين بن طلال، ورئيسا لمجلس إدارة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

وحدة الدراسات الدولة والنظم السياسية

8 فبراير، 2024

تقدير موقف

قمة ترمب - نتنياهو الثانية: توافق أم اختلاف أولويات؟

رئيس برنامج الصحافة في معهد الدوحة للدراسات العليا. حاصل على الدكتوراه في الدراسات الإعلامية، وعمل عميدا لمعهد الإعلام الأردني 2013-2019، ومديرا لمركز الاستشارات ودراسات التنمية في جامعة الحسين بن طلال، ورئيسا لمجلس إدارة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

وحدة الدراسات السياسية

26 يونيو، 2024

تقييم حالة

المواطنون الإيرانيون مزدوجو الجنسية: (لا) منافع و(لا) محاسن

رئيس برنامج الصحافة في معهد الدوحة للدراسات العليا. حاصل على الدكتوراه في الدراسات الإعلامية، وعمل عميدا لمعهد الإعلام الأردني 2013-2019، ومديرا لمركز الاستشارات ودراسات التنمية في جامعة الحسين بن طلال، ورئيسا لمجلس إدارة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

وحدة الدراسات العربية

26 يونيو، 2024

مؤسساتنا

المركز العربيّ للأبحاث ودراسة السياسات هو مؤسّسة بحثيّة فكريّة مستقلّة للعلوم الاجتماعية والإنسانية؛ النظرية والتطبيقية.

تأسس المركز في خريف عام 2010 بوصفه مؤسسة أكاديمية عربية مقرها الدوحة، وله فرع يعني بإصداراته في بيروت. كما افتتح فرعين إضافيين في تونس وواشنطن. ويشرف على المركز مجلس إدارة بالتعاون مع مديره العام المؤسِّس. ويرتبط بمذكرات تفاهم وتعاون علمي مشترك مع عدة مؤسسات بحثية وجامعية عربية وأجنبية.

عن المركز

DOHA INSTITUTE FOR GRADUATE STUDIES

Jerusalem Story

معجم الدوحة التاريخي للغة العربية
The Doha Historical Dictionary of Arabic

الموسوعة العربية
Encyclopedia Arabica

CENTER FOR CONFLICT AND HUMANITARIAN STUDIES

الفعاليات

12 آب/ أغسطس 2025 **الدوحة**

ندوة

الفجوة بين تدريس الاقتصاد والتحديات الاقتصادية في إيران وتأثيرها في الرغبة في

زهرة كريمي

12 آب/ أغسطس 2025 **الدوحة**

ندوة

الفجوة بين تدريس الاقتصاد والتحديات الاقتصادية في إيران وتأثيرها في الرغبة في

زهرة كريمي

11 تشرين أول/ أكتوبر 2025 **الدوحة**

ندوة

ساحل الخليج الشرقي وعربُه، في حيواتهم وهجراتهم

زهرة كريمي

14 كانون الأول/ ديسمبر 2025 **الدوحة**

منتدى

الفجوة بين تدريس الاقتصاد والتحديات الاقتصادية في إيران وتأثيرها في الرغبة في

زهرة كريمي

المزيد من الفعاليات

دراسات وأوراق

مقالات

الفجوة بين تدريس الاقتصاد والتحديات الاقتصادية في إيران وتأثيرها في الرغبة في دراسة الاقتصاد

لتدريس العلوم الاجتماعية، خاصة الاقتصاد، تاريخٌ عريقٌ في الجامعات الإيرانية. وتعتمد المناهج الأكاديمية الإيرانية...

زهرة كريمي

مقالات

الفجوة بين تدريس الاقتصاد والتحديات الاقتصادية في إيران وتأثيرها في الرغبة في دراسة الاقتصاد

لتدريس العلوم الاجتماعية، خاصة الاقتصاد، تاريخٌ عريقٌ في الجامعات الإيرانية. وتعتمد المناهج الأكاديمية الإيرانية...

زهرة كريمي

مقالات

الفجوة بين تدريس الاقتصاد والتحديات الاقتصادية في إيران وتأثيرها في الرغبة في دراسة الاقتصاد

لتدريس العلوم الاجتماعية، خاصة الاقتصاد، تاريخٌ عريقٌ في الجامعات الإيرانية. وتعتمد المناهج الأكاديمية الإيرانية...

زهرة كريمي

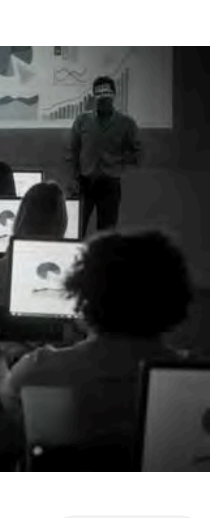

مقالات

المزيد من دراسات وأوراق

كتب

أدب السجون السوري

بويطيقا حقوق الإنسان

صدر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات كتاب أدب السجون السوري: بويطيقا حقوق الإنسان Readings in Syria Prison Literature: The Poetics Human Rights، ضمن سلسلة ترجمان. وهو من تأليف ريبيكا شريعة طالقاني، وترجمة حازم نهار. ويقع في 312 صفحة، شاملًا تقديم المترجم ومقدمة وخاتمة ومراجع وفهرسًا عامًّا، إضافةً إلى قائمة رسوم وصور توضيحية. على الرغم من أنّ المؤلفة طالقاني اعتمدت مقاربة تستند إلى الكتابة الأكاديمية، من خلال توظيفها دراسات...

ريبيكا شريعة طالقاني، حازم نهار 2025

$9.60

الانتقال الديمقراطي وإشكالياته
دراسة نظرية وتطبيقية مقارنة
فاروق الشرع
$12.99

الانتقال الديمقراطي وإشكالياته
دراسة نظرية وتطبيقية مقارنة
عزمي بشارة
$12.99

دراسات في ثورة التحرير الجزائرية
(1962-1954)
مجموعة مؤلفين
$12.99

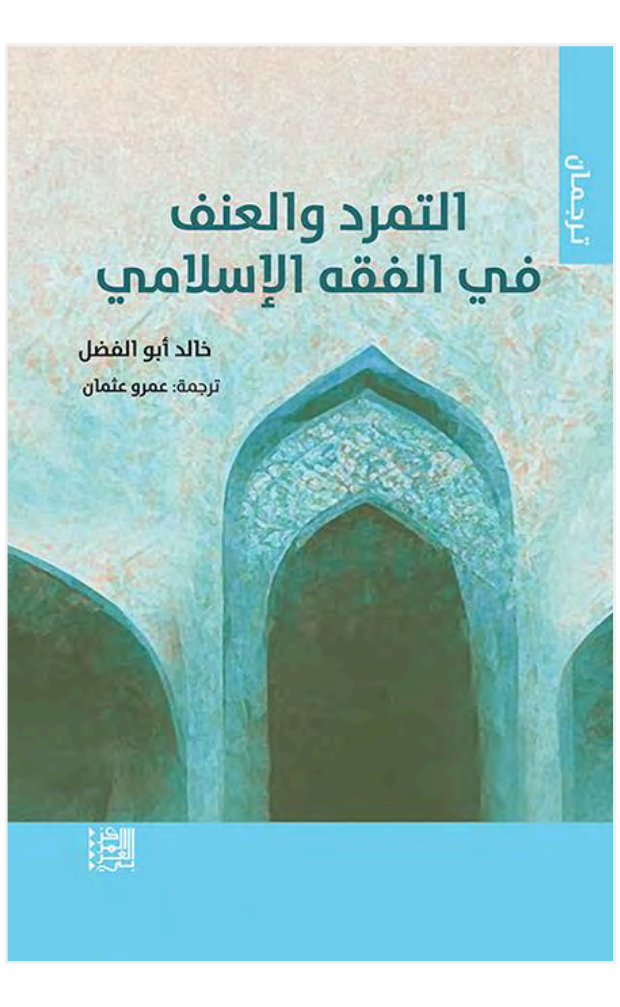

التمرد والعنف
في الفقه الإسلامي
خالد أبو الفضل | ترجمة عمرو عثمان
$12.99

حقوق الإنسان العمو
في النظرية والتطبيق
جاك دونيلّي | ترجمة عمرو ع
$12.99

المزيد من الكتب

دوريات

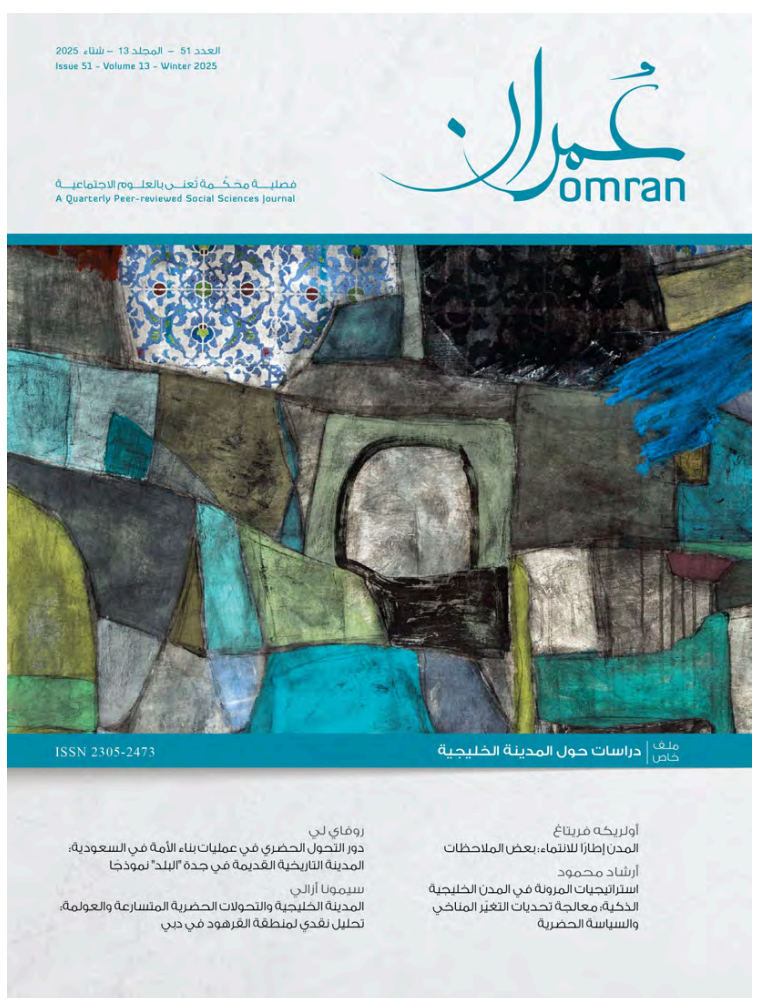

عُمران
العدد الحادي والخمسون
كانون الثاني/ يناير2025
$9.60

في هذا العدد

الإيمان والتعصّب: كيف تتوسّط الهوية الدينية الاستجابات للتمييز في شمال غرب أوروبا؟

تُظهر الدراسة الدور المزدوج للهوية الدينية، بوصفها إطارًا تفسيريًا وآلية استجابة، مع تسليط الضوء على الأنماط المميزة للأفراد العلمانيين.

طاهر عباس، نبيل خطاب

الفانتازيا الحضرية السايبربنكية في الخليج: مدينة "ذا لاين" حاضنةً للتحديث في السعودية وخارجها

توضح الدراسة أن تطلّعات مدينة الخط، المبنيّة على خيال علمي سيبراني غربي، تؤدي إلى قطيعة مع الماضي الحضري والثقافي للبلاد.

فيدريكو كوغورولو، إيزوبل لي، ريبكا وير

ديار بئر السبع، جنوب فلسطين العثماني: الأرض والمجتمع والدولة

يروي الكتاب تاريخ منطقة بئر السبع، بدءًا من السياسة العثمانية تجاه مجتمعاتها العشائرية، ثمّ مصيرها ضمن ما سمّي "جنوب فلسطين".

جون كين

تبيُّن
العدد الثاني والخمسون
2024
$12.99

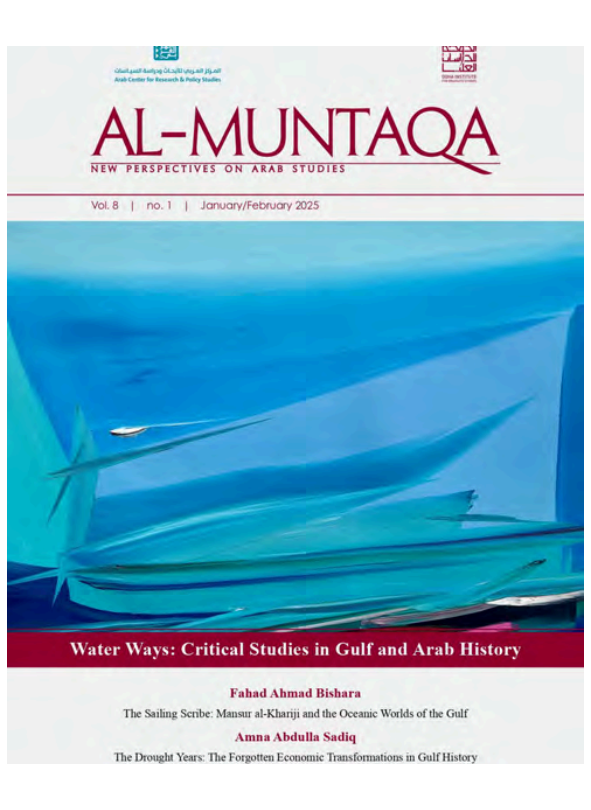

المنتقى
العدد الثامن، النسخة الأولى
شباط/ فبراير 2025
$12.99

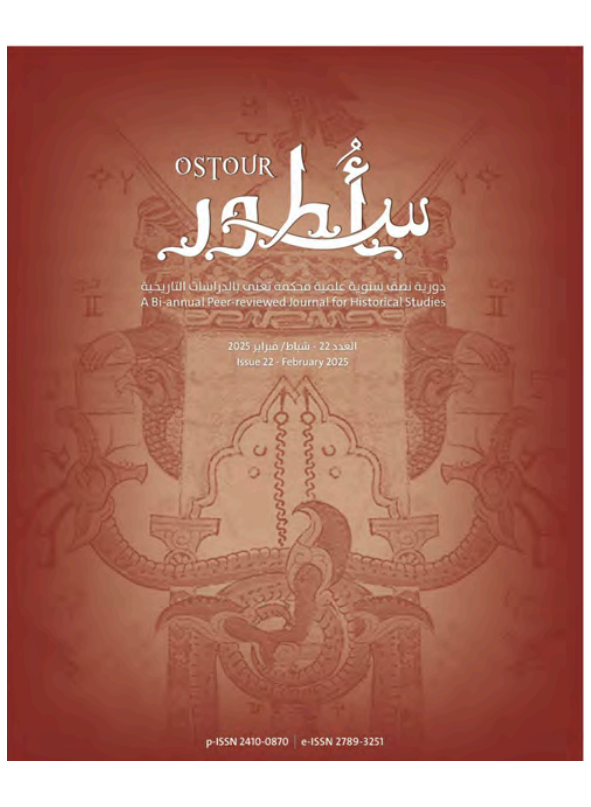

أسطور
العدد الثاني والعشرين
شباط/ فبراير 2025
$12.99

سياسات عربية
العدد السبعون
أيلول/ سبتمبر 2024
$12.99

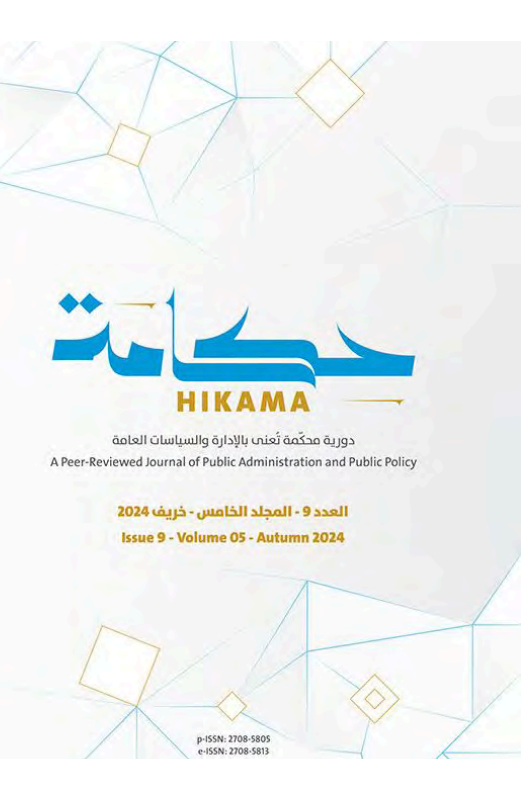

حِكامة
العدد التاسع
أيلول/ سبتمبر 2024
$12.99

أخبار المركز

هل يصمد حقل دراسات الإبادة الجماعية أمام اعتبار غزة حالة دراسية عن الإبادة؟

26 يونيو، 2024

هل يصمد حقل دراسات الإبادة الجماعية أمام اعتبار غزة حالة دراسية عن الإبادة؟

26 يونيو، 2024

هل يصمد حقل دراسات الإبادة الجماعية أمام اعتبار غزة حالة دراسية عن الإبادة؟

26 يونيو، 2024

هل يصمد حقل دراسات الإبادة الجماعية أمام اعتبار غزة حالة دراسية عن الإبادة؟

26 يونيو، 2024

هل يصمد حقل دراسات الإبادة الجماعية أمام اعتبار غزة حالة دراسية عن الإبادة؟

26 يونيو، 2024

هل يصمد حقل دراسات الإبادة الجماعية أمام اعتبار غزة حالة دراسية عن الإبادة؟

26 يونيو، 2024

جميع الأخبار

برامج ومشاريع

الجائزة العربية لتشجيع البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية

برنامج قياس الرأي العـام

بودكاست

ترجمان

جميع الحقوق محفوظة © 2025

Designed by adberries

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
Arab Center for Research & Policy Studies

EN

عن المركز | الوحدات | دراسات وأوراق | كتب | دوريات | فعاليات | أخبار | مؤسسات ومشاريع | المشاركة البحثية

دراسات

"ثورة ديسمبر": السياقات والفاعلون وتحديات الانتقال الديمقراطي في السودان

جون كين،محمد حسام.

"ثورة ديسمبر": السياقات والفاعلون وتحديات الانتقال الديمقراطي في السودان

التهديد المرغوب فيه: دراسة عن تطوّر صورة إيران المُؤمْننة

شركاء في الجريمة: الشِبولِت الألماني وإسرائيل والإبادة الجماعية

هل يصمد حقل دراسات الإبادة الجماعية أمام اعتبار غزة حالة دراسية عن الإبادة؟

وحدات المركز

الخليج والجزيرة العربية

المجال الاجتماعي الرقمي العربي

الدراسات الاقتصادية

مقالات

هل يصمد حقل دراسات الإبادة الجماعية أمام اعتبار غزة حالة دراسية عن الإبادة؟

رئيس برنامج الصحافة في معهد الدوحة للدراسات العليا. حاصل على الدكتوراه في الدراسات الإعلامية، وعمل عميدا لمعهد الإعلام الأردني 2013-2019، ومديرا لمركز الاستشارات ودراسات التنمية في جامعة الحسين بن طلال، ورئيسا لمجلس إدارة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

وحدة الدراسات السياسية

26 يونيو، 2024

مقالات

الأزمة الاقتصادية في مصر: أزمة الحلقة المفرغة

رئيس برنامج الصحافة في معهد الدوحة للدراسات العليا. حاصل على الدكتوراه في الدراسات الإعلامية، وعمل عميدا لمعهد الإعلام الأردني 2013-2019، ومديرا لمركز الاستشارات ودراسات التنمية في جامعة الحسين بن طلال، ورئيسا لمجلس إدارة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

وحدة الدراسات الدولة والنظم السياسية

8 فبراير، 2024

تقدير موقف

قمة ترمب - نتنياهو الثانية: توافق أم اختلاف أولويات؟

رئيس برنامج الصحافة في معهد الدوحة للدراسات العليا. حاصل على الدكتوراه في الدراسات الإعلامية، وعمل عميدا لمعهد الإعلام الأردني 2013-2019، ومديرا لمركز الاستشارات ودراسات التنمية في جامعة الحسين بن طلال، ورئيسا لمجلس إدارة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

وحدة الدراسات السياسية

26 يونيو، 2024

تقييم حالة

المواطنون الإيرانيون مزدوجو الجنسية: (لا) منافع و(لا) محاسن

رئيس برنامج الصحافة في معهد الدوحة للدراسات العليا. حاصل على الدكتوراه في الدراسات الإعلامية، وعمل عميدا لمعهد الإعلام الأردني 2013-2019، ومديرا لمركز الاستشارات ودراسات التنمية في جامعة الحسين بن طلال، ورئيسا لمجلس إدارة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

وحدة الدراسات العربية

26 يونيو، 2024

مؤسساتنا

المركز العربيّ للأبحاث ودراسة السياسات هو مؤسّسة بحثيّة فكريّة مستقلّة للعلوم الاجتماعية والإنسانية؛ النظرية والتطبيقية.

تأسس المركز في خريف عام 2010 بوصفه مؤسسة أكاديمية عربية مقرها الدوحة، وله فرع يعني بإصداراته في بيروت. كما افتتح فرعين إضافيين في تونس وواشنطن. ويشرف على المركز مجلس إدارة بالتعاون مع مديره العام المؤسِّس. ويرتبط بمذكرات تفاهم وتعاون علمي مشترك مع عدة مؤسسات بحثية وجامعية عربية وأجنبية.

عن المركز

الفعاليات

12 آب/ أغسطس 2025 الدوحة

ندوة

الفجوة بين تدريس الاقتصاد والتحديات الاقتصادية في إيران وتأثيرها في الرغبة في

زهرة كريمي

12 آب/ أغسطس 2025 الدوحة

ندوة

الفجوة بين تدريس الاقتصاد والتحديات الاقتصادية في إيران وتأثيرها في الرغبة في

زهرة كريمي

11 تشرين أول/ أكتوبر 2025 الدوحة

ندوة

ساحل الخليج الشرقي وعربُه، في حيواتهم وهجراتهم

زهرة كريمي

14 كانون الأول/ ديسمبر 2025 الدوحة

منتدى

الفجوة بين تدريس الاقتصاد والتحديات الاقتصادية في إيران وتأثيرها في الرغبة في

زهرة كريمي

المزيد من الفعاليات

دراسات وأوراق

مقالات

الفجوة بين تدريس الاقتصاد والتحديات الاقتصادية في إيران وتأثيرها في الرغبة في دراسة الاقتصاد

لتدريس العلوم الاجتماعية، خاصة الاقتصاد، تاريخٌ عريقٌ في الجامعات الإيرانية. وتعتمد المناهج الأكاديمية الإيرانية...

زهرة كريمي

مقالات

الفجوة بين تدريس الاقتصاد والتحديات الاقتصادية في إيران وتأثيرها في الرغبة في دراسة الاقتصاد

لتدريس العلوم الاجتماعية، خاصة الاقتصاد، تاريخٌ عريقٌ في الجامعات الإيرانية. وتعتمد المناهج الأكاديمية الإيرانية...

زهرة كريمي

مقالات

الفجوة بين تدريس الاقتصاد والتحديات الاقتصادية في إيران وتأثيرها في الرغبة في دراسة الاقتصاد

لتدريس العلوم الاجتماعية، خاصة الاقتصاد، تاريخٌ عريقٌ في الجامعات الإيرانية. وتعتمد المناهج الأكاديمية الإيرانية...

زهرة كريمي

المزيد من دراسات وأوراق

كتب

أدب السجون السوري

بويطيقا حقوق الإنسان

صدر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات كتاب أدب السجون السوري: بويطيقا حقوق الإنسان Readings in Syria Prison Literature: The Poetics Human Rights، ضمن سلسلة ترجمان. وهو من تأليف ريبيكا شريعة طالقاني، وترجمة حازم نهار. ويقع في 312 صفحة، شاملًا تقديم المترجم ومقدمة وخاتمة ومراجع وفهرسًا عامًّا، إضافةً إلى قائمة رسوم وصور توضيحية. على الرغم من أنّ المؤلفة طالقاني اعتمدت مقاربة تستند إلى الكتابة الأكاديمية، من خلال توظيفها دراسات...

ريبيكا شريعة طالقاني، حازم نهار 2025

$9.60

الانتقال الديمقراطي وإشكالياته
دراسة نظرية وتطبيقية مقارنة
فاروق الشرع
$12.99

الانتقال الديمقراطي وإشكالياته
دراسة نظرية وتطبيقية مقارنة
عزمي بشارة
$12.99

دراسات في ثورة التحرير الجزائرية
(1962-1954)
مجموعة مؤلفين
$12.99

التمرد والعنف
في الفقه الإسلامي
خالد أبو الفضل | ترجمة عمرو عثمان
$12.99

حقوق الإنسان العمو
في النظرية والتطبيق
جاك دونيلّي | ترجمة عمرو ع
$12.99

المزيد من الكتب

دوريات

عُمران

العدد الحادي والخمسون

كانون الثاني/ يناير2025

$9.60

في هذا العدد

الإيمان والتعصّب: كيف تتوسّط الهوية الدينية الاستجابات للتمييز في شمال غرب أوروبا؟

تُظهر الدراسة الدور المزدوج للهوية الدينية، بوصفها إطارًا تفسيريًا وآلية استجابة، مع تسليط الضوء على الأنماط المميزة للأفراد العلمانيين.

طاهر عباس، نبيل خطاب

الفانتازيا الحضرية السايبربنكية في الخليج: مدينة "ذا لاين" حاضنةً للتحديث في السعودية وخارجها

توضح الدراسة أن تطلّعات مدينة الخط المبنيّة على خيال علمي سيبراني غربي، تؤدي إلى قطيعة مع الماضي الحضري والثقافي للبلاد.

جون كين

ديار بئر السبع، جنوب فلسطين العثماني: الأرض والمجتمع والدولة

يروي الكتاب تاريخ منطقة بئر السبع، بدءًا من السياسة العثمانية تجاه مجتمعاتها العشائرية، ثمّ مصيرها ضمن ما سمّي "جنوب فلسطين".

جون كين

تبيُّن
العدد الثاني والخمسون
2024
$12.99

المنتقى
العدد الثامن، النسخة الأولى
شباط/ فبراير 2025
$12.99

أسطور
العدد الثاني والعشرين
شباط/ فبراير 2025
$12.99

سياسات عربية
العدد السبعون
أيلول/ سبتمبر 2024
$12.99

حِكامة
العدد التاسع
أيلول/ سبتمبر 2024
$12.99

أخبار المركز

هل يصمد حقل دراسات الإبادة الجماعية أمام اعتبار غزة حالة دراسية عن الإبادة؟
26 يونيو، 2024

هل يصمد حقل دراسات الإبادة الجماعية أمام اعتبار غزة حالة دراسية عن الإبادة؟
26 يونيو، 2024

هل يصمد حقل دراسات الإبادة الجماعية أمام اعتبار غزة حالة دراسية عن الإبادة؟
26 يونيو، 2024

هل يصمد حقل دراسات الإبادة الجماعية أمام اعتبار غزة حالة دراسية عن الإبادة؟
26 يونيو، 2024

هل يصمد حقل دراسات الإبادة الجماعية أمام اعتبار غزة حالة دراسية عن الإبادة؟
26 يونيو، 2024

هل يصمد حقل دراسات الإبادة الجماعية أمام اعتبار غزة حالة دراسية عن الإبادة؟
26 يونيو، 2024

جميع الأخبار

برامج ومشاريع

برنامج قياس الرأي العام

بودكاست

ترجمان

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
Arab Center for Research & Policy Studies

تونس | باريس | واشنطن | لندن | لبنان | اسبانيا

إشترك بقائمتنا البريدية

أدخل بريدك الإلكتروني هنا

عن المركز	الوحدات	دراسات وأوراق		كتب
الرؤية والأهداف	وحدة الدراسات السياسية	دراسات	أوراق استراتيجية	دوريات
مجلس الإدارة	وحدة الدراسات الايرانية	مراجعات	تحليلات استراتيجية	فعاليات
العاملون في المركز	وحدة دراسات الدولة والنظم السياسية	مقالات	أوراق اقتصادية	أخبار
توظيف	وحدة دراسات الخليج والجزيرة العربية	تقدير موقف	تحليلات اقتصادية	مؤسسات ومشاريع
تواصل معنا	وحدة دراسة المجال الاجتماعي الرقمي العربي	تقييم حالة	آراء اقتصادية	المشاركة البحثية
	وحدة الدراسات الاقتصادية	تحليل سياسات	تقارير	
		ملفات		

اتفاقية الاستخدام | سياسة الخصوصية

Designed by adberries

مقالات

شركاء في الجريمة: الشِبولِت الألماني وإسرائيل والإبادة الجماعية

العنوان اللاحق: إسرائيل والإبادة الجماعية

سهام الريس عبد جيزاوي جون كين. 26 يونيو، 2024

10 دقائق قراءة

ع ع 1:01 3:00 نص الورقة كاملة PDF

تتهمني فيها بالتعاطف مع "الإرهاب" عن طريق يوتا ألميندينغر Jutta Allmendinger، رئيسة مركز العلوم الاجتماعية في برلين، حيث عملتُ هناك أستاذًا وباحثًا مدة ربع قرن. تتهمني المحكمة في رسالتها بأنّني مؤيّد سرًّا لـ "منظّمة إرهابية" تنشر الخوف، تُعرف باسم "حماس"، ولهذا أصبحتُ معرّضًا للملاحقة الجنائية، وفقًا للقانون الألماني. وقد رددتُ على ذلك برسالة استقالة، أكّدتُ فيها على التحيّز المجحف للرئيسة، وهوسها بكره حماس، ودعمها غير المدروس للتعريفات الرسمية التي أقرّتها الدولة لـ "الإرهاب". وقد طرحتُ عليها سؤالين: تُرى لماذا صمتت رسالتُها عن أمور بغيضة، من مثل القصف الجوي المستمر، وعنف المستوطنين، والتدمير الوحشي الأرعن للمستشفيات والمدارس والمساجد والكنائس والجامعات والخطط الإسرائيلية المجنونة لتجويع الملايين من البشر، واقتلاعهم من دون رحمة أو شفقة من أوطانهم القديمة؟ ولماذا ينكر مركز العلوم الاجتماعية على العلماء حقّهم في التحدّث بصراحة، وقول ما لا يجرؤ أحدٌ على قوله، وطرح التساؤلات حول دولةٍ وُلدت أصلًا من رماد الإبادة الجماعية، لكنّها عازمة الآن عسكريًّا على "التدمير المادّي كلّيًا أو جزئيًا" ("اتفاقية الإبادة الجماعية"، المادة الثانية-ج) لشعب اقتُلع من أرضه، وترويعه على نحو دامٍ؛ هذا الشعب يُعرف بالفلسطينيين؟

لقد قرأ أكثر من مليون شخص خطاب استقالتي على منصّة "إكس" X وفيسبوك؛ وعلّق عليه كثيرون آخرون على منصّات التّواصل الاجتماعي الأخرى، وتدفّقت رسائل الدعم الشخصية من جميع أنحاء العالم. وفي أثناء وجودي في الصين، انتشرت رسالة استقالتي انتشارًا واسعًا. وقد أبدى[1] العديد من الأساتذة، الذين يعيشون خارج ألمانيا، شجاعةً كبيرة، عندما دعوا [illegible] الاجتماعية، إلى الاعتذار علنًا، عن اللهجة غير العلم[illegible]زمت الصّمت، كما لم تُبدِ انزعاجًا من السلوك [illegible]الية، وقد نحا أساتذة وباحثو مركز العلوم الاجت[illegible] أطبقوا شفاههم، وأغلقوا كذلك أجهزة الحاسوب المحمولة الخاصة بهم، وكفوا أيديهم. لكن يتبادر إلى الذّهن سؤال: تُرى ما هو منطقهم أو تبريرهم لصمتهم هذا؟ ربما يظّنون أنّه من الأفضل عدم القيام بأيّ شيء، تفاديًا للمخاطرة بالازدراء والعار، أو الطّرد من العمل، أو ربّما (كما تنبّأ الفيلسوف الألماني المتميّز كارل ياسبرز منذ فترة طويلة) كان صمتُهم هو وَهم الصّلاح للأشخاص المقتنعين بأنّ اعترافات آبائهم بالذنب عن جرائم الماضي، وولاءهم الذي لا جدال فيه لإسرائيل، قد يمنحانهم الغفران، أو على نحو أكثر بدائية، قد يتوافقان مع الفولكلور الألماني: أن تكون مخطئًا أفضل من أن تكون مختلفًا، واحترم قواعد "التّنسيق السّياسي" واخضع لها، وكن فخورًا بكونك ألمانيًا. إنّ ما يمنح الرّوح الطمأنينة هو عين الحقيقة.

"الإعلان الدستوري السوري: بين الضرورة القانونية والانتقادات السياسية"، مركز حرمون للدراسات المعاصرة، شوهد في 2025/4/21، في: https://n9.cl/hnyw6: https://n9.cl/g0521

> إنّ الولاء لإسرائيل هو شِبولِت أو أيقونة للتنمّر، ذات تأثيرٍ مُخرسٍ أو كاتمٍ للحقيقة، وقد اكتشفتُ ذلك بنفسي، عندما تلقّيتُ رسالة من محكمة "الكنغر" سيّئة الصّيت
>
> شاركها على منصاتك

يقول كارل ماركس، وهو الابن المتمرد لأبوين يهوديَّين، في تعليق شهير: في السياسة لا يفكّر الألمان إلا بما سبق وقام به الآخرون. إلا أنّ تهكّمه هذا في[2] حاجة إلى إعادة نظر؛ فالألمان في أيامنا هذه يفعلون أشياءً ليس في مقدور الآخرين حتى مجرّد التفكير بها. إنّ جميع المؤسسات الكبرى في البلاد تقريبًا منخرطة في ممارسة سلوك "البلطجة" لإسكات منتقدي إسرائيل وتعقّبهم ومضايقتهم؛ فالفلسطينيون والمسلمون والشعوب الملونة واليهود المناهضون للصهيونية والكتّاب والموسيقيون والشعراء ومغنّو الرّاب وصانعو الأفلام وأيّ شخص يجرؤ على انتقاد إسرائيل أو التشكيك فيها يُوصم بـ "معاداة السامية". وقد أعاد نائب المستشار الألماني روبرت هابيك ، عقب السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، التأكيد على النموذج الخطابي، وضبط الإيقاع العام، من خلال بيان إعلامي شديد اللهجة، أكّد فيه على أنّ أمن إسرائيل هو جزء لا يتجزأ من وجودية ألمانيا أو كيانها، وبرّر أنّ "هذه العلاقة الخاصة برزت من 'المسؤولية التاريخية' لألمانيا، في التكفير عن المحرقة (الهولوكوست)، عبر تأسيس دولة إسرائيل، وأوضح أنّ 'أمن إسرائيل هو عهد قطعناه على أنفسنا'"، وختم بالقول: "ألمانيا تعرف ذلك".

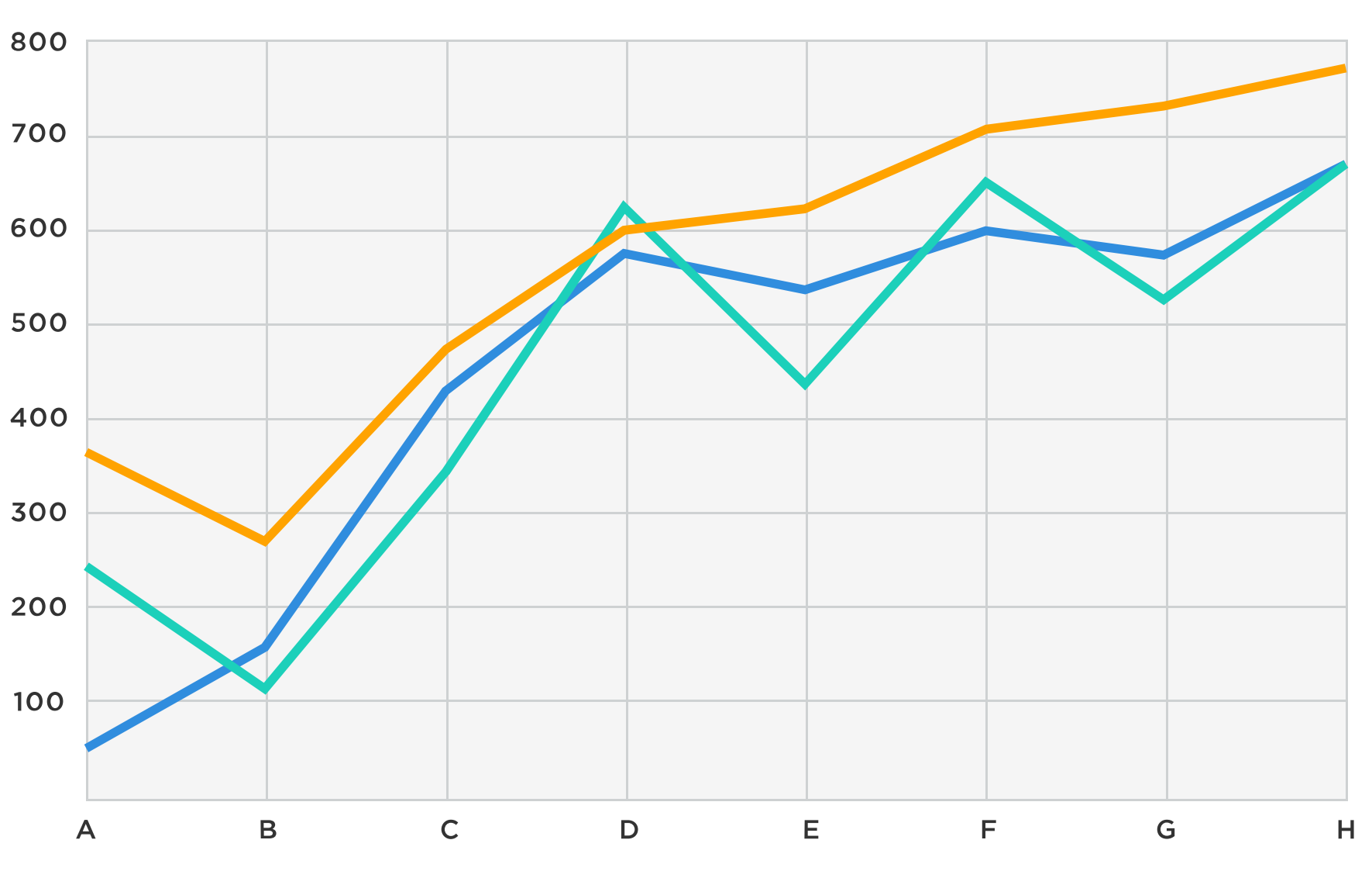

يبدو أنّ القليل من الألمان، إمّا لاحظوا أو اهتمّوا بأنّ كلمات هابيك قد أعفت ألمانيا عمليًا من الجرائم الإسرائيلية السابقة في حق الفلسطينيين، أو أنّها منحت حكومة بنيامين نتنياهو، بحكم الأمر الواقع، حقًّا "سياديًا" لتعريض "أمن" الملايين من البشر للخطر، بما في ذلك الفلسطينيون الذين يكابدون الجوع والرعب في قطاع غزة والضفة الغربية، وكذلك المواطنون العرب واليهود الذين يعيشون في الداخل الإسرائيلي.

وهكذا، مباشرة بعد السابع من تشرين الأول/ أكتوبر، ومع محدودية التفاعل أو المعارضة العامة، بدأت ألمانيا في ممارسة ما لا يمكن تخيّله. وتفرّق الآن شرطة مكافحة الشغب، باسم مكافحة "معاداة السامية"، المسيرات المؤيّدة للفلسطينيين على نحو ممنهج، وبات إحياء ذكرى النّكبة وارتداء الكوفيّة وعرض الأعلام والألوان الفلسطينية أمورًا غير مرغوبٍ فيها، بل محظورة. وتُحظر كذلك تجمّعات المواطنين اليهود الليبراليين واليساريين الذين يعارضون نتنياهو، وتسوق الشّرطة تبريرات من قبيل أنّه ربما يُسيء مثيرو الشّغب، الذين ينحدرون من "أصول" فلسطينية، استخدام هذه التجمّعات. وتفرض شركة سبرينغر (شبرينغر باللغة الألمانية) وشركات أخرى، قَسَم الولاء لإسرائيل.

ولطالما زوّدت أحواض بناء السّفن الألمانية إسرائيل بغوّاصات "يو" U مزوّدة برؤوس نووية، في حين ازدادت مبيعات الأسلحة الألمانية إلى إسرائيل في عام 2023 عشرة أضعاف، وحتى الجيش الألماني بات جاهزًا للدّفاع عنها، فقد أبحرت أوائل شباط/ فبراير 2024، ومن دون تفويض من البرلمان الألماني (البوندستاغ)، السّفينة الحربية "هيسن" من ميناء فيلهلمسهافن، متجهةً صوب البحر الأحمر، وعلى متنها عدد غير معلوم من قوّات مشاة البحرية، التي جرى حشدها للتعامل مع تهديدات ميليشيا الحوثي في اليمن لحركة الملاحة في المنطقة.

فماذا يقول المثقفون الألمان، إذًا، عن كلّ هذه الاتّجاهات المثيرة للقلق؟ لا شيء تقريبًا! حقًّا، إنّ جبنهم لصادم. هناك عمليًّا أرواح شجاعة قد تمتلك الجرأة على اتخاذ مواقف معارضة، ولكن حتّى عندما يعلّق المثقّفون على حرب إسرائيل على غزة، أو يتحدّثون عن مبادئ الأخلاق والسياسة، كما فعل يورغن هابرماس Jürgen Habermas، وراينر فورست Rainer Forst وآخرون قبل بضعة أشهر، فإنّ "تضامنهم المعلن مع إسرائيل يتجلّى كشِبولِت ألماني، منقوش بلا شك على الحجر الإسرائيلي".

الكلمة العبرية القديمة "شِبولِث أو شِبولِت"

هي خير ما يُستدل به في هذا السياق، لأنّ "الشِبولِت"، كما يعلم قرّاء سفر القضاة التوراتي هو لفظة تعمل ككلمة مرور، يستعملها أتباع مجموعة أو طائفة لتمييز أنفسهم من الأعداء، وإن لزم الأمر إبادتهم، كما فعل الجلعاديون في الكتاب المقدّس مع الأفرايميين. يجمع الشِبولِت أو "الولاء لإسرائيل" بين متناقضين: الهشاشة والقوة المفرطتين، ويعمل مؤشّرًا عائمًا مع تأثيرات تضمينية وإقصائية كاملة، حيث تُستعمل مرونته الدلالية لتحشيد أتباعه وربطهم معًا من خلال استهداف خصومهم بصفتهم غرباء وأعداء. وتبعًا لذلك، توثّق مجموعة "أرشيف الصّمت" ومقرّها برلين[5]، قائمة المؤسسات الألمانية، التي تتعاون على نحو فاضح مع الإبادة الجماعية الإسرائيلية، وقد غدت القائمة طويلة الآن، وتنمو باطّراد. ويستمر توجيه أصابع الاتهام وإطلاق الأحكام بناءً على الشُّبهة، وتكثر الأعذار الواهية، وتلفّ الظّلال الجامعات وغيرها من المؤسسات، التي يُفترض أنّها مستنيرة وتحتكم الى المنطق، ولكن يبدو أنّ الأدلة والصدق والنزاهة قد أضحت في أيّامنا هذه بلا قيمة.

ولطالما زوّدت أحواض بناء السّفن الألمانية إسرائيل بغوّاصات "يو" U مزوّدة برؤوس نووية، في حين ازدادت مبيعات الأسلحة الألمانية إلى إسرائيل في عام 2023 عشرة أضعاف، وحتى الجيش الألماني بات جاهزًا للدّفاع عنها، فقد أبحرت أوائل شباط/ فبراير 2024، ومن دون تفويض من البرلمان الألماني (البوندستاغ)، السّفينة الحربية "هيسن" من ميناء فيلهلمسهافن، متجهةً صوب البحر الأحمر، وعلى متنها عدد غير معلوم من قوّات مشاة البحرية، التي جرى حشدها للتعامل مع تهديدات ميليشيا الحوثي في اليمن لحركة الملاحة في المنطقة.

فماذا يقول المثقفون الألمان، إذًا، عن كلّ هذه الاتّجاهات المثيرة للقلق؟ لا شيء تقريبًا! حقًّا، إنّ جبنهم لصادم. هناك عمليًّا أرواح شجاعة قد تمتلك الجرأة على اتخاذ مواقف معارضة، ولكن حتّى عندما يعلّق المثقّفون على حرب إسرائيل على غزة، أو يتحدّثون عن مبادئ الأخلاق والسياسة، كما فعل يورغن هابرماس Jürgen Habermas، وراينر فورست Rainer Forst وآخرون قبل بضعة أشهر، فإنّ "تضامنهم المعلن مع إسرائيل يتجلّى كشِبولِت ألماني، منقوش بلا شك على الحجر الإسرائيلي".

[1] "Robert Habeck on Israel and Antisemitism," Bundesministerium für Wirtschaft und Klimaschutz, 3/11/2023, accessed on 2/6/2024, at: https://n9.cl/g0521

[2] "New Politico Owner Says Will Enforce pro-Israel Policy," Haaretz, 17/10/2023, accessed at: 2/6/2024, at: https://n9.cl/jk9vli

[3] "Chartbook 271 Reasons of State: Memory politics, U-Boats, Iran & the German-Israeli Relationship," Chartbook, 26/3/2024, accessed on 2/6/2024, at: https://n9.cl/go2fi

[4] "Habermas on Israel: A Principle of Solidarity," Reset Dialogues, 15/11/2023, accessed on 2/6/2024, at: https://n9.cl/49yhf

[5] "Archive of Silence: Cancellation & Silencing Public List," The University of Sydney, 5/4/2024," accessed on 2/6/2024, at: https://bit.ly/3RaPCFU

الحرب على غزة | الهولوكوست | إسرائيل | الإبادة الجماعية | ألمانيا | النازية

التحرير

جون كين
رئيس برنامج الصحافة في معهد الدوحة للدراسات العليا. حاصل على الدكتوراه في الدراسات الإعلامية، وعمل عميدا لمعهد الإعلام الأردني 2013-2019، ومديرا لمركز الاستشارات ودراسات التنمية في جامعة الحسين بن طلال، ورئيسا لمجلس إدارة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

عبد الجيزاوي
رئيس برنامج الصحافة في معهد الدوحة للدراسات العليا. حاصل على الدكتوراه في الدراسات الإعلامية، وعمل عميدا لمعهد الإعلام الأردني 2013-2019، ومديرا لمركز الاستشارات ودراسات التنمية في جامعة الحسين بن طلال، ورئيسا لمجلس إدارة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

سهام بركة
رئيس برنامج الصحافة في معهد الدوحة للدراسات العليا. حاصل على الدكتوراه في الدراسات الإعلامية، وعمل عميدا لمعهد الإعلام الأردني 2013-2019، ومديرا لمركز الاستشارات ودراسات التنمية في جامعة الحسين بن طلال، ورئيسا لمجلس إدارة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

الترجمة

محمد سلام
رئيس برنامج الصحافة في معهد الدوحة للدراسات العليا. حاصل على الدكتوراه في الدراسات الإعلامية، وعمل عميدا لمعهد الإعلام الأردني 2013-2019، ومديرا لمركز الاستشارات ودراسات التنمية في جامعة الحسين بن طلال، ورئيسا لمجلس إدارة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

المزيد للكاتب

مقالات
هل يصمد حقل دراسات الإبادة الجماعية أمام اعتبار غزة حالة دراسية عن الإبادة؟
جون كين
26 يونيو، 2024

مقالات
هل يصمد حقل دراسات الإبادة الجماعية أمام اعتبار غزة حالة دراسية عن الإبادة؟
جون كين
26 يونيو، 2024

مقالات
هل يصمد حقل دراسات الإبادة الجماعية أمام اعتبار غزة حالة دراسية عن الإبادة؟
جون كين
26 يونيو، 2024

مقالات
هل يصمد حقل دراسات الإبادة الجماعية أمام اعتبار غزة حالة دراسية عن الإبادة؟
جون كين
26 يونيو، 2024

ذات صلة

دراسات

دور التحول الحضري في عمليات بناء الأمة في السعودية: المدينة التاريخية القديمة في جدة "البلد" نموذجًا

تجادل الدراسة، استنادًا إلى بحث ميداني وسبر للأدبيات السابقة، بأنّ عملية التحول الحضري لجِدَّة البلد هي نتاج عمليتي بناء الدولة وبناء الأمّة، التي أثّرت في دور البلد في جِدَّة في عملية بناء الأمّة في المملكة العربية السعودية على نحو كبير.

جون كين

مقالات

هل يصمد حقل دراسات الإبادة الجماعية أمام اعتبار غزة حالة دراسية عن الإبادة؟

رئيس برنامج الصحافة في معهد الدوحة للدراسات العليا. حاصل على الدكتوراه في الدراسات الإعلامية، وعمل عميدا لمعهد الإعلام الأردني 2013-2019، ومديرا لمركز الاستشارات ودراسات التنمية في جامعة الحسين بن طلال، ورئيسا لمجلس إدارة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

جون كين

Anti-Zionism is ≠ not Anti-Semitism

مقالات

عن اللاساميّة ومظاهرات الطلاب: حين تستغني عالمة اجتماع إسرائيلية عن أدوات الاستنتاج العقلاني وتلجأ إلى اللاوعي

أرسل إليّ أحد الأصدقاء مقالًا لعالمة الاجتماع الإسرائيلية، إيفا إيلّوز، التي لم أسمع بها من قبل لجهلي بنجوم هذه الأيام في الأكاديمية الإسرائيلية، الذين تحتضنهم الأكاديميات الغربية. وقد نُشر المقال في جريدة زودويتشه تسايتونغ[1] الألمانية. المقال يردّ بالإيجاب عن السؤال:

جون كين

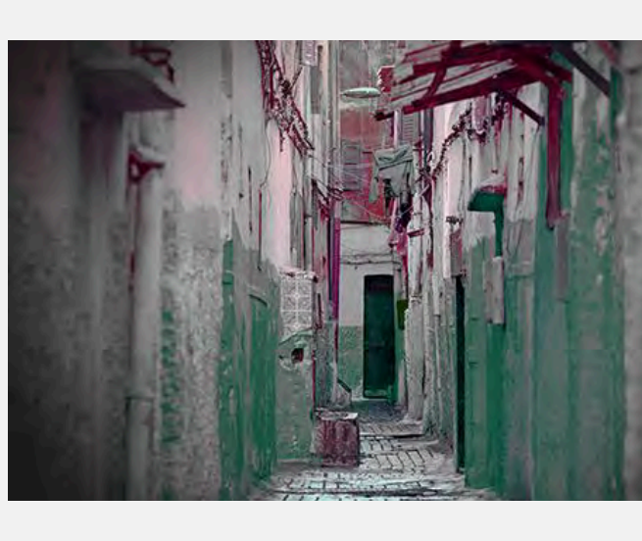

دراسات

التنظيمات السياسية تعبيراتٍ اجتماعية

تناقش هذه الدراسة فرضية بروز الإسلام الاجتماعي بالمغرب، من خلال دراسة أكبر حركتين للإسلام السياسي، وهما جماعة العدل والإحسان وحركة التوحيد والإصلاح بالمغرب. تركز الدراسة على مفهوم "الإسلام الاجتماعي"، بما يعنيه من تقديم مساعدات مالية وعينية وخدمات صحية وتعليمية ورياضية وفنية وتربوية للعديد من الفئات والشرائح الاجتماعية.

جون كين

جميع الحقوق محفوظة © 2025
Designed by adberries

كتب

أدب السجون السوري

بويطيقا حقوق الإنسان

ريبيكا شريعة طالقانيحازم نهار. 05 مايو،2025

10 دقائق قراءة

صدر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات كتاب أدب السجون السوري: بويطيقا حقوق الإنسان Readings in Syria Prison Literature: The Poetics Human Rights، ضمن سلسلة ترجمان. وهو من تأليف ريبيكا شريعة طالقاني، وترجمة حازم نهار. ويقع في 312 صفحة، شاملًا تقديم المترجم ومقدمة وخاتمة ومراجع وفهرسًا عامًّا، إضافةً إلى قائمة رسوم وصور توضيحية.

على الرغم من أنّ المؤلفة طالقاني اعتمدت مقاربة تستند إلى الكتابة الأكاديمية، من خلال توظيفها دراسات أدب السجون وحقوق الإنسان، فإنّ الكتاب يظلّ في متناول جمهور واسع من القراء، فهو لا يهدف إلى تقديم سردية تاريخية عن السجون السورية، ولا إلى أرشفة مسار الحركات الحقوقية في البلاد، ولا إلى توثيقٍ شامل للاعتقالات والتعذيب والانتهاكات، وإن كنّا نطلّ على جوانب من هذه السياقات في أثناء القراءة، فإنّ الغاية الأساسية للعمل تتجلّى في تعريف القارئ بأدب السجون السوري، ومضامينه المتعلّقة بالكرامة الإنسانية وحقوق الإنسان، فضلًا عن تتبّع تطوّر أشكاله الإبداعية وتنوّع تعبيراته عبر الزمن.

أدب السجون: حقوق الإنسان متوشحة "بويطيقا"

يمثّل الكتاب إضاءة لافتة على العلاقة المتشابكة بين الكلمة والحق والحرية؛ إذ إنه ينظر إلى الكتابة بوصفها فعلًا مقاومًا وأخلاقيًّا، لا يقلّ شجاعة عن البقاء ذاته في أقبية القمع. في هذا الإطار، يعقد الكتاب مقارنة بين أدب السجون في سورية وتجارب مشابهة في العالم، مثل تجربة نيلسون مانديلا وعبد الرحمن منيف، كاشفًا عن طابعٍ خاص بالسجون السورية يتسم بوحشية متفرّدة، تجعل من كل كلمة تُكتَب من داخلها أو عنها عملًا بطوليًّا أخلاقيًّا ومقاومًا.

تعرض أعمالُ مثل القوقعة لمصطفى خليفة، ومن تدمر إلى هارفارد لبراء السرّاج، نماذجَ حيّة من هذا الإبداع في وجه القمع. وحتى قبل عام 2011، كتب معتقلون أعمالًا كاملة، مثل عماد شيحة الذي ألّف ثلاث روايات خلال أسره، وظلّ بعضها سرًّا حتى وجد طريقه إلى النشر.

في هذا السياق، تتحوّل الكتابة من مجرد توثيق فردي إلى دفاع عن الذاكرة، وإلى صوغ صوت جماعيّ يواجه النسيان والإلغاء، ويُصرّ على تثبيت معاني العدالة والكرامة. والفكرة المركزية التي تنهض عليها الدراسة هي الربط بين أدب السجون وخطاب حقوق الإنسان، بما يشمله من منظومات وقوانين ورموز. فترى المؤلفة أنّ نصوص هذا الأدب تقدّم مشاهد اعتراف سردية لا تُظهر فداحة المعاناة التي يكابدها المعتقلون فحسب، بل ترتبط في الوقت نفسه بخطاب حقوق الإنسان العالمي، بما يحوّل هذه النصوص إلى أدوات وعي سياسي وأخلاقي.

من هنا، تتناول طالقاني مفهوم "بويطيقا الاعتراف"، فتدرسه فنيًّا وأسلوبًا، وتربطه بمفهوم الاعتراف السياسي الذي يُعدّ من الركائز الأساسية في خطاب حقوق الإنسان الحديث، خصوصًا في القرن العشرين. ولم يكن اعتمادها مصطلح "البويطيقا" في عنوان الكتاب ترفًا لغويًّا محضًا، بل هو استدعاء واعٍ لمفهوم نقدي ذي جذور فلسفية وجمالية عميقة؛ لأن الكتاب يعالج النصوص الأدبية ووثائق حقوق الإنسان بوصفها مادة فنية ومعرفية، ويستقصي الكيفية التي تُحدث بها هذه النصوص أثرها الجمالي والحقوقي في آن.

أما البويطيقا، فهي كلمة يونانية ارتبطت باسم أرسطو، الذي عنون بها كتابه الشهير فن الشعر. وعُرفت بالفرنسية Poétique وبالإنكليزية Poetics، وكلتاهما متحدرة من الكلمة اللاتينية Poetica المشتقة من الكلمة الإغريقيةPoietikos ، لتحمل في هذه اللغات كلّها معانيَ تتصل بصناعة الشعر ونظريته وفنونه. أما في الثقافة العربية، فقد تنوّعت ترجمتها وتجلّياتها، فوردت بصيغٍ شتّى: نظرية الشعر، وفن الشعر، وصناعة الشعر، وقواعده، وصوغ اللغة الشعرية، والإنشائية، والبنية الشعرية، والشاعرية، والشعريات، وغير ذلك؛ ما يعكس ثراء هذا المصطلح وتشعّب دلالاته في الحقول الأدبية والنقدية.

أدب السجون في السياقَين العالمي والحقوقي

ينقلنا كتاب أدب السجون السوري: بويطيقا حقوق الإنسان لاحقًا إلى مقاربة أدب السجون في السياق العالمي، مؤكّدًا أن تجربة الكتابة خلف القضبان ليست حكرًا على سورية أو على المنطقة العربية. ويعرض نماذج من تجارب سجناء سياسيين أو أفراد من الأقليات في الولايات المتحدة الأميركية، ومعتقلي غوانتانامو، ومهاجرين مثل الكردي الإيراني بهروز بوجاني، الذي فاز بجائزة أدبية مرموقة عن كتابه لا صديق إلا الجبال.

ويكشف الكتاب عن تداخُل هذا الأدب مع دراسات حقوق الإنسان، حيث باتت السرديات الفردية، كالروايات والمذكّرات، أدوات أخلاقية وحقوقية، وفق ما يتجلّى في أعمال كاي شافير وسيدوني سميث. ويتوقف عند الجدل النقدي في الأدب العربي حول تصنيف أدب السجون أيضًا، بين مَن يراه شهادة مقاومة، ومن يعتبره عملًا أدبيًّا صرفًا، كما في كتاب نزيه أبو نضال أدب السجون.

تحولات الكتابة بين الألم والجمال

تستعرض المؤلفة تطورات هذا الأدب في ستة فصول متكاملة، في ضوء "التحول التجريبي" في الأدب العربي الحديث، وتبرز كيفية تجاوز أدب السجون السوري الوظيفة التوثيقية إلى فضاء أدبي وجداني يتفاعل مع الأسئلة الجمالية والوجودية الكبرى.

يتناول الفصل الأول مسألة تصنيف "أدب السجون" بوصفه نوعًا أدبيًّا قائمًا بذاته، مشددًا على أهمية النظر إليه من زاوية سياسية، على الرغم ممّا يحيط بهذا التصنيف من إشكالات نظرية. ويتوسّع الفصل في عرض المناقشات الدائرة بين الكتّاب والباحثين حول اعتبار أدب السجون جنسًا أو نوعًا أدبيًّا، مستعرضًا المسارات المختلفة لنظرية النوع الأدبي في هذا السياق. وعلى الرغم من أن المؤلفة تدرك ما يكتنف هذا التصنيف من معضلات وحدود، فإنها ترى في استخدام مصطلح "أدب السجون" ضرورة سياسية لا غنى عنها. وانطلاقًا من هذا الفهم، يُدرَس أدب السجون بوصفه نوعًا أدبيًّا محدّد المعالم، وقد طغى على مقاربته في النقد الأدبي العربي، غالبًا، البُعد التوثيقي والجنوح إلى النزعات التوفيقية التي تحاكي أحيانًا أسلوب تقارير حقوق الإنسان؛ ما يحجب الأبعاد الجمالية والإنشائية الكامنة فيه.

وينطلق الفصل الثاني من حادثة أطفال درعا التي كانت الشرارة الأولى لانطلاق الثورة السورية، ليربط هذه الحادثة بمفهومَي "الاعتراف" و"الهشاشة الأدبية"، مستندًا في مقاربته إلى نظريات تيرانس كيف، وجوديث بتلر، وبريان تورنر. ويقدّم من خلال ذلك مفهوم "بويطيقا الاعتراف" بوصفه تجلّيًّا لفشل النظام الحقوقي التقليدي، ومحاولةً لتشكيل وعي عاطفي جديد لدى القرّاء. وتفترض المؤلفة أنّ التحول السريع الذي جعل من قصص أطفال درعا رمزًا للانتفاضة السورية يرتبط ارتباطًا وثيقًا بموضوعات الاعتراف والهشاشة والتعاطف، وهي موضوعات تتجلّى بوضوح في القصص القصيرة لكتّاب مثل سميرة خليل وغسان الجباعي، وكذلك في مسرحية وديع اسمندر. وانطلاقًا من دراسات الاعتراف في النظرية النقدية ونظرية حقوق الإنسان، بما في ذلك أعمال كيف وبتلر وتورنر، ترى المؤلفة أنّ بويطيقا الاعتراف في أدب السجون السوري تستحضر أشكالًا بديلة من الهشاشة، قد تعكس خطاب حقوق الإنسان التقليدي أو تتجاوزه أحيانًا لتقع خارجه، مشكّلةً بذلك إمكانيات جديدة للكتابة ولإعادة تمثيل المعاناة.

ويعالج الفصل الثالث تمثيلات التعذيب كما تتبدّى في الأدب وتقارير حقوق الإنسان، ويُجري مقارنة دقيقة بين صوت الضحية المغيّب في التقارير الحقوقية، والذات المتكلمة والناطقة بوجعها في النصوص الأدبية، كما في كتابات فرج بيرقدار وحسيبة عبد الرحمن. وانطلاقًا من المناقشة التي قدّمها الفصل الثاني حول مفهومَي الهشاشة والاعتراف، يُتابع هذا الفصل تحليل تلك المفارقة، ليقدّم قراءة مقارنة لطريقة تصوير التعذيب في أدب السجون السوري وفي الخطاب الحقوقي التقليدي. ويظهر من خلال أعمال، كقصائد الشاعر بيرقدار والروائية عبد الرحمن، أنّ تجربة التعذيب تتجلّى في النصوص الأدبية بطرائق تتخطى ما توفره تقارير حقوق الإنسان، سواء من حيث العمق الإنساني أو الأثر السردي. ويعتمد الفصل على هذه الأعمال الأدبية ليبحث في إمكانيات تمثيل التعذيب بصورة تتسم بالحميمية السردية، وإعادة تأكيد مركزية صوت المعتقل بوصفه ذاتًا ناطقة، لا مجرد موضوع حقوقي أو رقم في وثيقة، بل بوصفه كيانًا حيًّا يتحدث عن ألمه ويعيد بناء صورته من رماد القهر.

ويتناول الفصل الرابع تمثيل الزمان والمكان في أدب السجون السوري وتقارير حقوق الإنسان، مشيرًا إلى كيفية معالجة هذا الموضوع في أعمال مثل خمس دقائق وحسب ومن تدمر إلى هارفارد. وينطلق من مناقشة ادعاء ياسين الحاج صالح أنّ السجن "نمط من أنماط الحياة" لآلاف السوريين، ليحلل كيفية تمثيل الزمان والمكان، مستندًا إلى الدراسات الحديثة في جغرافيا السجون، مثل أعمال دومينيك مويران ومايكل فيلدر. ويستعرض الفصل أعمالًا أدبية أخرى مثل مذكرات هبة الدباغ خمس دقائق وحسب، ومجموعة بيرقدار الشعرية حمامة مطلقة الجناحين، ليبيّن أنّ أدب السجون السوري يعيد إنتاج الجغرافيا العاطفية التي يعيشها المعتقلون من خلال تجربتهم الحقيقية.

أما الفصل الخامس فيخصص سجن تدمر موقعًا رمزيًّا للقسوة، ويحلل اللجوء إلى السريالية في بعض الأعمال الأدبية، معتبرًا أن هذه السريالية هي شكل من أشكال المقاومة لمحاولة محو ذاكرة العنف التي تعرّض لها المعتقلون في هذا السجن. من خلال أعمال مثل رواية القوقعة، يرى الفصل أن الكتابات عن سجن تدمر تنتج أشكالًا من المراقبة تكذّب الرواية الرسمية التي تنكر ارتكاب الدولة انتهاكات حقوق الإنسان عقودًا. كما تفقد اللغة قدرتها على التعبير عن التجربة القاسية، فيلجأ المؤلفون إلى النزعة السريالية لتمثيل أشكال القسوة والمعاناة الإنسانية في السجن.

ويتناول الفصل السادس الكتابات التي تمزج السرد الذاتي بالتخييل ما بعد الحداثي، متأثرةً بالمنفى، ليجعل أدب السجون امتدادًا لكتابة المنفى والمقاومة المزدوجة، من خلال التحليل العلمي لمؤلفات ما بعد الحداثة التي تبتعد عن تقنيات السرد التقليدية لكتّاب، مثل باتريسيا واو ومارك كوري وآخرين. ويناقش انتشار الميول الذاتية والخيالية، حيث يعكس هذا التوجه تساؤلًا نقديًّا عن قدرة السرد على التعبير عن تجربة السجن بشفافية، على النقيض من تقارير حقوق الإنسان. كما يرتبط هذا النوع من السرد بحالات النفي والإبعاد التي عاناها المعارضون السياسيون قبل ثورة 2011 وبعدها. وهكذا، يوضح الفصل أن بعض مؤلفات أدب السجون تتماهى مع الكتابة عن المنفى، معتبرةً إياها جزءًا من تجربة المقاومة المزدوجة.

الحق في الصورة: السرد البصري بوصفه مقاومة

بدلًا من خاتمة تقليدية، يختم الكتاب بتأمّل دور الإنتاج البصري في توثيق الاعتقال والثورة، من خلال أعمال "أبو نضارة" وفيلم "سُلَيمى"، وغير ذلك. تأسّست مجموعة "أبو نضارة" قبيل الثورة، وقدّمت نفسها من خلال ما سمّته "سينما الطوارئ"، وسعت إلى اختراق ضجيج الإعلام بألسنة الضحايا الحقيقيين. وتطرح المجموعة مفهوم "الحق في الصورة" حقًّا إنسانيًّا، وترفض التمثيلات النمطية للضحايا، ساعيةً إلى تقديم سرديات تحافظ على كرامة الإنسان وتمنح المعتقَل حق التعبير عن ذاته، لا أن يُختزل في صورة مذلّة ومهينة.

ويتناول الكتاب أعمال محمد ملص أيضًا، مثل "سلّم إلى دمشق" و"باب المقام"، التي تجسّد ثنائية الاعتقال والثورة، وتربط بين قمع الماضي وجراح الحاضر. وكذلك فيلم "المريض السوري"، الذي نتابع فيه قصة طبيب فقد مريضه المعتقل، ليُعتقل هو لاحقًا. أما "المعتقل غير موجود" فيحكي عن أمّ تبحث عن ابنها المفقود. ويعرض فيلم المجموعة الطويل "سجن صيدنايا ... يرويه السوري الذي أراد الثورة"، شهادات حيّة قدّمها معتقلون سابقون.

إنّ هذه الأعمال كلها تعيد التفكير في حقوق الإنسان مفهومًا مرنًا، وتقدم السرد البصري وسيلةَ مقاومة تُكمل الأدب، وتمنح الصوت لأولئك الذين صودرت ذاكرتهم.

يمثّل كتاب أدب السجون السوري: بويطيقا حقوق الإنسان إضافةً نوعية إلى رصيد المكتبة العربية، لما ينطوي عليه من تداخلٍ عميق بين الأدب وحقوق الإنسان، وبين التجربة الفردية والهمّ الجمعي؛ إذ إنه لا يكتفي بمجرّد توثيق معاناة المعتقلين السوريين بل يسمو بهذه المعاناة إلى مقام الكتابة الأخلاقية والجمالية، ويمنحها بعدًا إنسانيًا عصيًّا على المحو، ونافذًا إلى الوجدان. إنه يكشف عن قدرة الكلمة والصورة على مواجهة الاستبداد، ويطرح أفقًا جديدًا لتأمّل مفهومَي العدالة والكرامة، مؤسّسًا لوعي أدبيّ لا يفصل بين الجمال والدلالة، ولا بين الفن والحقيقة. إنه كتاب لا يُقرأ بعين العقل فقط، بل يُنصت إليه بوصفه شهادةً ناطقة بالمقاومة، وصوتًا حيًّا للمنسيّين أيضًا.

ولا يقتصر هذا الأدب على الرواية والمذكّرات بل يمتدّ ليشمل أجناسًا أدبية أخرى، كالقصة القصيرة والشعر والمسرح أيضًا؛ ما يجعل تعدّده الفنّي يُغني مضمونه، ويمنح قضاياه تراكمًا تعبيريًّا متجدّدًا.

تأليف

سهام بركة

رئيس برنامج الصحافة في معهد الدوحة للدراسات العليا. حاصل على الدكتوراه في الدراسات الإعلامية، وعمل عميدا لمعهد الإعلام الأردني 2013-2019، ومديرا لمركز الاستشارات ودراسات التنمية في جامعة الحسين بن طلال، ورئيسا لمجلس إدارة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

الترجمة

محمد سلام

رئيس برنامج الصحافة في معهد الدوحة للدراسات العليا. حاصل على الدكتوراه في الدراسات الإعلامية، وعمل عميدا لمعهد الإعلام الأردني 2013-2019، ومديرا لمركز الاستشارات ودراسات التنمية في جامعة الحسين بن طلال، ورئيسا لمجلس إدارة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

ترجمان
أدب السجون السوري
بويطيقا حقوق الإنسان
ريبيكا شريعة طالقاني
ترجمة: حازم نهار

الانتقال الديمقراطي وإشكالياته

دراسة نظرية وتطبيقية مقارنة

فاروق الشرع

رقم الطبعة	الأولى
سنة النشر	2025
عدد الصفحات	312
الحجم	22.5*15.5
ISBN	9786144456682

$9.60

أيضا متوفر على:

amazon books | Google Books

ذات صلة

مذكرات
فاروق الشرع
الجزء الثاني
2015-2000

الانتقال الديمقراطي وإشكالياته
دراسة نظرية وتطبيقية مقارنة
فاروق الشرع
$12.99

عزمي بشارة
الانتقال الديمقراطي وإشكالياته
دراسة نظرية وتطبيقية مقارنة

الانتقال الديمقراطي وإشكالياته
دراسة نظرية وتطبيقية مقارنة
عزمي بشارة
$12.99

دراسات في
ثورة التحرير الجزائرية
(1962-1954)

دراسات في ثورة التحرير الجزائرية
(1962-1954)
مجموعة مؤلفين
$12.99

التمرد والعنف
في الفقه الإسلامي
خالد أبو الفضل
ترجمة: عمرو عثمان

التمرد والعنف
في الفقه الإسلامي
خالد أبو الفضل | ترجمة عمرو عثمان
$12.99

حقوق الإنسان العمو
في النظرية والتطبيق
جاك دونيلّي | ترجمة عمرو ع
$12.99

المزيد من الكتب

جميع الحقوق محفوظة © 2025

Designed by adberries

دراسات

"ثورة ديسمبر": السياقات والفاعلون وتحديات الانتقال الديمقراطي في السودان

جون كين، محمد حسام.

"ثورة ديسمبر": السياقات والفاعلون وتحديات الانتقال الديمقراطي في السودان

التهديد المرغوب فيه: دراسة عن تطوّر صورة إيران المُؤمننة

وحدات المركز

الخليج والجزيرة العربية
المجال الاجتماعي الرقمي العربي

مقالات

هل يصمد حقل دراسات الإبادة الجماعية أمام اعتبار غزة حالة دراسية عن الإبادة؟

رئيس برنامج الصحافة في معهد الدوحة للدراسات العليا. حاصل على الدكتوراه في الدراسات الإعلامية، وعمل عميدا لمعهد الإعلام الأردني 2013-2019، ومديرا لمركز الاستشارات ودراسات التنمية في جامعة الحسين بن طلال، ورئيسا لمجلس إدارة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

وحدة الدراسات السياسية

26 يونيو، 2024

مقالات

قمة ترمب - نتنياهو الثانية: توافق أم اختلاف أولويات؟

وحدة الدراسات السياسية

26 يونيو، 2024

تقييم حالة

المواطنون الإيرانيون مزدوجو الجنسية: (لا) منافع و(لا) محاسن

وحدة الدراسات العربية

26 يونيو، 2024

مقالات

هل يصمد حقل دراسات الإبادة الجماعية أمام اعتبار غزة حالة دراسية عن الإبادة؟

وحدة الدراسات السياسية

26 يونيو، 2024

جميع الوحدات

مؤسساتنا

المركز العربيّ للأبحاث ودراسة السياسات هو مؤسّسة بحثيّة فكريّة مستقلّة للعلوم الاجتماعية والإنسانية؛ النظرية والتطبيقية.

تأسس المركز في خريف عام 2010 بوصفه مؤسسة أكاديمية عربية مقرها الدوحة، وله فرع يعنى بإصداراته في بيروت. كما افتتح فرعين إضافيين في تونس وواشنطن. ويشرف على المركز مجلس إدارة بالتعاون مع مديره العام المؤسِّس. ويرتبط بمذكرات تفاهم وتعاون علمي مشترك مع عدة مؤسسات بحثية وجامعية عربية وأجنبية.

عن المركز

DOHA INSTITUTE FOR GRADUATE STUDIES
Jerusalem Story
SYRIAN MEMORY INSTITUTION
معجم الدوحة التاريخي للغة العربية
The Doha Historical Dictionary of Arabic
الموسوعة العربية
Encyclopedia Arabica
CENTER FOR CONFLICT AND HUMANITARIAN STUDIES

الفعاليات

ندوة

12 آب/ أغسطس 2025 الدوحة

الفجوة بين تدريس الاقتصاد والتحديات الاقتصادية في إيران وتأثيرها في الرغبة في

زهرة كريمي

ندوة

12 آب/ أغسطس 2025 الدوحة

الفجوة بين تدريس الاقتصاد والتحديات الاقتصادية في إيران وتأثيرها في الرغبة في

زهرة كريمي

ندوة

11 تشرين أول/ أكتوبر 2025 الدوحة

ساحل الخليج الشرقي وعربُه، في حيواتهم وهجراتهم

زهرة كريمي

منتدى

14 كانون الأول/ ديسمبر 2025 الدوحة

الفجوة بين تدريس الاقتصاد والتحديات الاقتصادية في إيران وتأثيرها في الرغبة في

زهرة كريمي

المزيد من الفعاليات

دراسات وأوراق

مقالات

التنظيمات السياسية تعبيراتٍ اجتماعية

تناقش هذه الدراسة فرضية بروز الإسلام الاجتماعي بالمغرب، من خلال دراسة أكبر حركتين للإسلام السياسي

رشيد جرموني

مقالات

دور التحول الحضري في عمليات بناء الأمة في السعودية: المدينة التاريخية القديمة في جدة "البلد"

مرّت جدَّة التاريخية، المعروفة أيضًا باسم "البلد"، بمراحل متعددة منذ منتصف القرن التاسع عشر من حيث البيئة الحض...

روفاي لي

مقالات

الفجوة بين تدريس الاقتصاد والتحديات الاقتصادية في إيران وتأثيرها في الرغبة في دراسة الاقتصاد

لتدريس العلوم الاجتماعية، خاصة الاقتصاد، تاريخٌ عريقٌ في الجامعات الإيرانية. وتعتمد المناهج الأكاديمية الإيرانية على الكت...

زهرة كريمي

المزيد من دراسات وأوراق

كتب

ترجمان
أدب السجون السوري
بويطيقا حقوق الإنسان

الانتقال الديمقراطي وإشكالياته

دراسة نظرية وتطبيقية مقارنة

فاروق الشرع

$9.60

مذكرات فاروق الشرع
الجزء الثاني
2000-2015

الانتقال الديمقراطي وإشكالياته

دراسة نظرية وتطبيقية مقارنة

فاروق الشرع

$9.60

دراسات في ثورة التحرير الجزائرية (1954-1962)

دراسات في ثورة التحرير الجزائرية

(1962-1954)

مجموعة مؤلفين

$9.60

المزيد من الكتب

دوريات

عمران
omran
ISSN 2305-2473
دراسات حول المدينة الخليجية

عُمران

العدد الحادي والخمسون

كانون الثاني/ يناير2025

$9.60

في هذا العدد

الإيمان والتعصّب: كيف تتوسّط الهوية الدينية الاستجابات للتمييز في شمال غرب أوروبا؟

تُظهر الدراسة الدور المزدوج للهوية الدينية، بوصفها إطارًا تفسيريًا وآلية استجابة، مع تسليط الضوء على الأنماط المميزة للأفراد العلمانيين.

طاهر عباس، نبيل خطاب

الفانتازيا الحضرية السايبربنكية في الخليج: مدينة "ذا لاين" حاضنةً للتحديث في السعودية وخارجها

توضح الدراسة أن تطلّعات مدينة الخط، المبنيّة على خيال علمي سيبرّاني غربي، تؤدي إلى قطيعة مع الماضي الحضري والثقافي للبلاد.

فيدريكو كوغورولو، إيزوبل لي، ريبكا وير

ديار بئر السبع، جنوب فلسطين العثماني: الأرض والمجتمع والدولة

يروي الكتاب تاريخ منطقة بئر السبع، بدءًا من السياسة العثمانية تجاه مجتمعاتها العشائرية، ثم مصيرها ضمن ما سمّي "جنوب فلسطين".

جون كين

تبين
Tabayyun
AL-MUNTAQA

تبيُّن

العدد الثاني والخمسون

2024

$9.60

المنتقى

العدد الثامن، النسخة الأو

شباط/ فبراير 2025

$9.60

المزيد من الدوريات

أخبار المركز

هل يصمد حقل دراسات الإبادة الجماعية أمام اعتبار غزة حالة دراسية عن الإبادة؟

26 يونيو، 2024

هل يصمد حقل دراسات الإبادة الجماعية أمام اعتبار غزة حالة دراسية عن الإبادة؟

26 يونيو، 2024

هل يصمد حقل دراسات الإبادة الجماعية أمام اعتبار غزة حالة دراسية عن الإبادة؟

26 يونيو، 2024

جميع الأخبار

برامج ومشاريع

الجائزة العربية لتشجيع البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية
برنامج الرأي

جميع البرامج والمشاريع

جميع الحقوق محفوظة © 2025

Powered by adberries

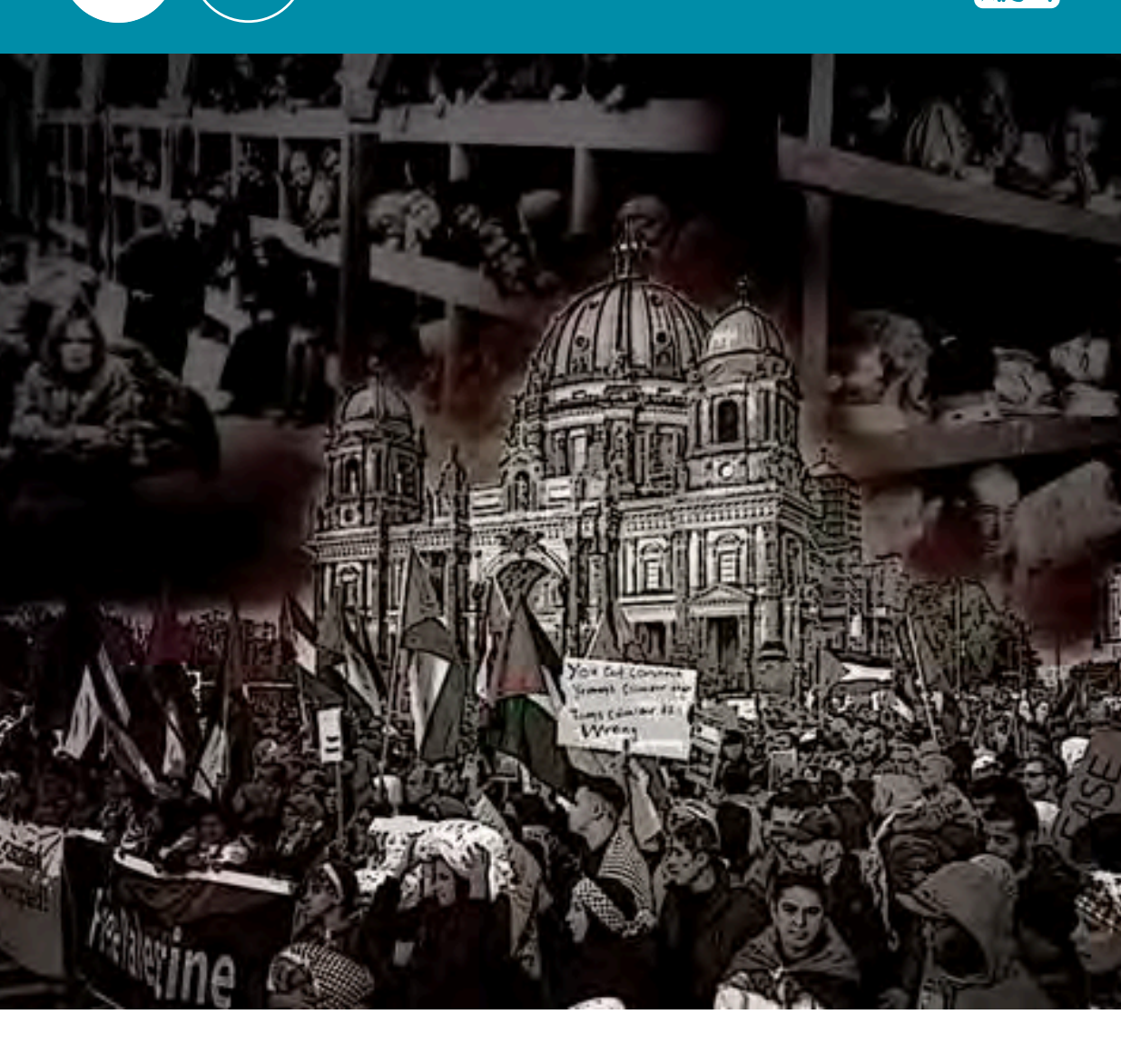

مقالات

شركاء في الجريمة: الشِبولِت الألماني وإسرائيل والإبادة الجماعية

العنوان اللاحق: إسرائيل والإبادة الجماعية

26 يونيو، 2024 — 10 دقائق قراءة

سهام الريس عبد جيزاوي جون كين.

نص الورقة كاملة PDF

1:01 3:00

تتهمني فيها بالتعاطف مع "الإرهاب" عن طريق يوتا أليمندينغر Jutta Allmendinger، رئيسة مركز العلوم الاجتماعية في برلين، حيث عملتُ هناك أستاذًا وباحثًا مدة ربع قرن. تتهمني المحكمة في رسالتها بأنّني مؤيّد سرًّا لـ "منظّمة إرهابية" تنشر الخوف، تُعرف باسم "حماس"، ولهذا أصبحتُ معرّضًا للملاحقة الجنائية، وفقًا للقانون الألماني. وقد رددتُ على ذلك برسالة استقالة، أكّدتُ فيها على التحيّز المجحف للرئيسة، وهوسها بكره حماس، ودعمها غير المدروس للتعريفات الرسمية التي أقرّتها الدولة لـ "الإرهاب". وقد طرحتُ عليها سؤالين: تُرى لماذا صمتت رسالتُها عن أمور بغيضة، من مثل القصف الجوي المستمر، وعنف المستوطنين، والتدمير الوحشي الأرعن للمستشفيات والمدارس والمساجد والكنائس والجامعات والخطط الإسرائيلية المجنونة لتجويع الملايين من البشر، واقتلاعهم من دون رحمة أو شفقة من أوطانهم القديمة؟ ولماذا ينكر مركز العلوم الاجتماعية على العلماء حقّهم في التحدّث بصراحة، وقول ما لا يجرؤ أحدُ على قوله، وطرح التساؤلات حول دولةٍ وُلدت أصلًا من رماد الإبادة الجماعية، لكنّها[1] عازمة الآن عسكريًّا على [illegible] الإبادة الجما[illegible] أرضه، وتروي[illegible] بالفلسطينيي[illegible]

"الإعلان الدستوري السوري: بين الضرورة القانونية والانتقادات السياسية"، مركز حرمون للدراسات المعاصرة، شوهد في 2025/4/21، في: https://n9.cl/hnyw6: https://n9.cl/g0521

لقد قرأ أكثر من مليون شخص خطاب استقالتي على منصّة "إكس" X وفيسبوك؛ وعلّق عليه كثيرون آخرون على منصّات التّواصل الاجتماعي[2] الأخرى، وتدفّقت رسائل الدعم الشخصية من جميع أنحاء العالم. وفي أثناء وجودي في الصين، انتشرت رسالة استقالتي انتشارًا واسعًا. وقد أبدى العديد من الأساتذة، الذين يعيشون خارج ألمانيا، شجاعةً كبيرة، عندما دعوا الرئيسة أليمندينغر، ومركز العلوم الاجتماعية، إلى الاعتذار علنًا، عن اللهجة غير العلمية، والمضمون المهين لادّعاءاتها، لكنّها التزمت الصّمت، كما لم تُبدِ انزعاجًا من السلوك الهمجي والإرهابي للحكومة الإسرائيلية الحالية، وقد نحا أساتذة وباحثو مركز العلوم الاجتماعية نحوها، فقد وضعوا أقلامهم جانبًا، وأطبقوا شفاههم، وأغلقوا كذلك أجهزة الحاسوب المحمولة الخاصة بهم، وكفّوا أيديهم. لكن يتبادر إلى الذّهن سؤال: تُرى ما هو منطقهم أو تبريرهم لصمتهم هذا؟ ربما يظّنون أنّه من الأفضل عدم القيام بأيّ شيء، تفاديًا للمخاطرة بالازدراء والعار، أو الطّرد من العمل، أو ربّما (كما تنبّأ الفيلسوف الألماني المتميّز كارل ياسبرز منذ فترة طويلة) كان صمتُهم هو وَهم الصّلاح للأشخاص المقتنعين بأنّ اعترافات آبائهم بالذنب عن جرائم الماضي، وولاءهم الذي لا جدال فيه لإسرائيل، قد يمنحانهم الغفران، أو على نحو أكثر بدائية، قد يتوافقان مع الفولكلور الألماني: أن تكون مخطئًا أفضل من أن تكون مختلفًا، واحترم قواعد "التّنسيق السّياسي" واخضع لها، وكن فخورًا بكونك ألمانيًا. إنّ ما يمنح الرّوح الطمأنينة هو عين الحقيقة.

> إنّ الولاء لإسرائيل هو شِبولِت أو أيقونة للتنمّر، ذات تأثيرٍ مُخرسٍ أو كاتمٍ للحقيقة، وقد اكتشفتُ ذلك بنفسي، عندما تلقّيتُ رسالة من محكمة "الكنغر" سيّئة الصّيت
>
> شاركها على منصاتك

يقول كارل ماركس، وهو الابن المتمرد لأبوين يهوديَّين، في تعليق شهير: في السياسة لا يفكّر الألمان إلا بما سبق وقام به الآخرون. إلا أنّ تهكّمه هذا في حاجة إلى إعادة نظر؛ فالألمان في أيامنا هذه يفعلون أشياءً ليس في مقدور الآخرين حتى مجرّد التفكير بها. إنّ جميع المؤسسات الكبرى في البلاد تقريبًا منخرطة في ممارسة سلوك "البلطجة" لإسكات منتقدي إسرائيل وتعقّبهم ومضايقتهم؛ فالفلسطينيون والمسلمون والشعوب الملونة واليهود المناهضون للصهيونية والكتّاب والموسيقيون والشعراء ومغنّو الرّاب وصانعو الأفلام وأيّ شخص يجرؤ على انتقاد إسرائيل أو التشكيك فيها يُوصم بـ "معاداة السامية". وقد أعاد نائب المستشار الألماني روبرت هابيك ، عقب السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، التأكيد على النموذج الخطابي، وضبط الإيقاع العام، من خلال بيان إعلامي شديد اللهجة، أكّد فيه على أنّ أمن إسرائيل هو جزء لا يتجزأ من وجودية ألمانيا أو كيانها، وبرّر أنّ "هذه العلاقة الخاصة برزت من 'المسؤولية التاريخية' لألمانيا، في التكفير عن المحرقة (الهولوكوست)، عبر تأسيس دولة إسرائيل، وأوضح أنّ 'أمن إسرائيل هو عهد قطعناه على أنفسنا'"، وختم بالقول: "ألمانيا تعرف ذلك".

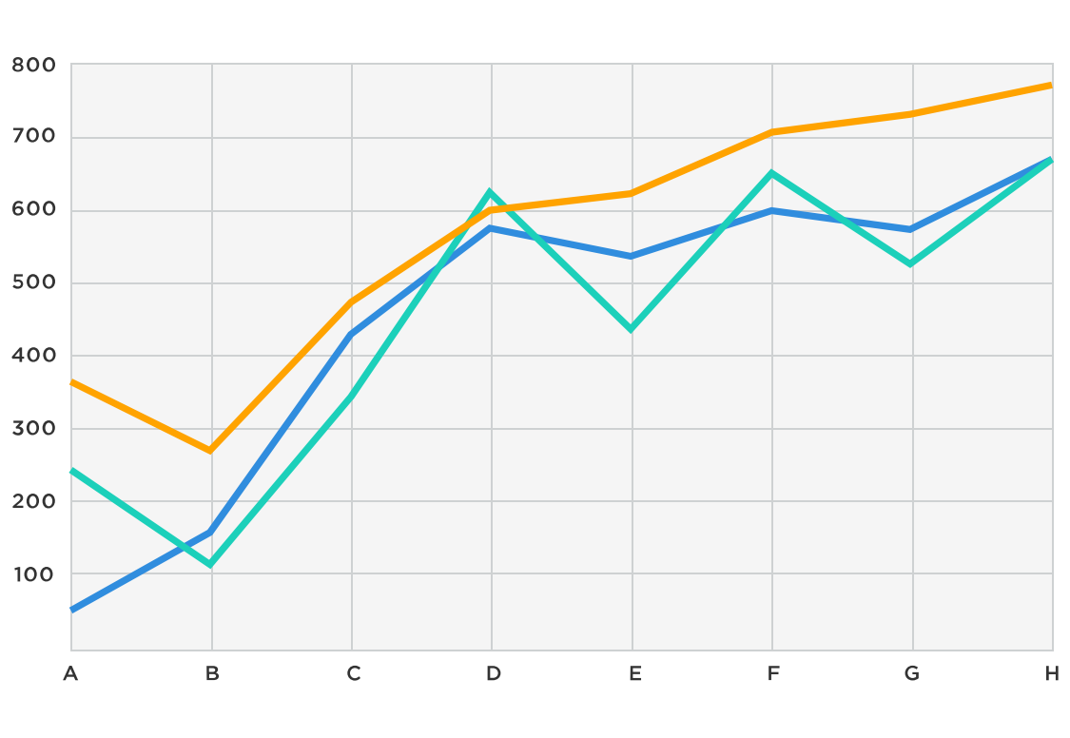

يبدو أنّ القليل من الألمان، إمّا لاحظوا أو اهتمّوا بأنّ كلمات هابيك قد أعفت ألمانيا عمليًا من الجرائم الإسرائيلية السابقة في حق الفلسطينيين، أو أنّها منحت حكومة بنيامين نتنياهو، بحكم الأمر الواقع، حقًّا "سياديًا" لتعريض "أمن" الملايين من البشر للخطر، بما في ذلك الفلسطينيون الذين يكابدون الجوع والرعب في قطاع غزة والضفة الغربية، وكذلك المواطنون العرب واليهود الذين يعيشون في الداخل الإسرائيلي.

وهكذا، مباشرة بعد السابع من تشرين الأول/ أكتوبر، ومع محدودية التفاعل أو المعارضة العامة، بدأت ألمانيا في ممارسة ما لا يمكن تخيّله. وتفرّق الآن شرطة مكافحة الشغب، باسم مكافحة "معاداة السامية"، المسيرات المؤيّدة للفلسطينيين على نحو ممنهج، وبات إحياء ذكرى النّكبة وارتداء الكوفيّة وعرض الأعلام والألوان الفلسطينية أمورًا غير مرغوبٍ فيها، بل محظورة. وتُحظر كذلك تجمّعات المواطنين اليهود الليبراليين واليساريين الذين يعارضون نتنياهو، وتسوق الشّرطة تبريرات من قبيل أنّه ربما يُسيء ميثرو الشّغب، الذين ينحدرون من "أصول" فلسطينية، استخدام هذه التجمّعات. وتفرض شركة سبرينغر (شبرينغر باللغة الألمانية) وشركات أخرى، قَسَم الولاء لإسرائيل.

ولطالما زوّدت أحواض بناء السّفن الألمانية إسرائيل بغوّاصات "يو" U مزوّدة بروؤس نووية، في حين ازدادت مبيعات الأسلحة الألمانية إلى إسرائيل في عام 2023 عشرة أضعاف، وحتى الجيش الألماني بات جاهزًا للدّفاع عنها، فقد أبحرت أوائل شباط/ فبراير 2024، ومن دون تفويض من البرلمان الألماني (البوندستاغ)، السّفينة الحربية "هيسن" من ميناء فيلهلمسهافن، متجهةً صوب البحر الأحمر، وعلى متنها عدد غير معلوم من قوّات مشاة البحرية، التي جرى حشدها للتعامل مع تهديدات ميليشيا الحوثي في اليمن لحركة الملاحة في المنطقة.

فماذا يقول المثقفون الألمان، إذًا، عن كلّ هذه الاتّجاهات المثيرة للقلق؟ لا شيء تقريبًا! حقًّا، إنّ جبنهم لصادم. هناك عمليًّا أرواح شجاعة قد تمتلك الجرأة على اتخاذ مواقف معارضة، ولكن حتّى عندما يعلّق المثقفون على حرب إسرائيل على غزة، أو يتحدّثون عن مبادئ الأخلاق والسياسة، كما فعل يورغن هابرماس Jürgen Habermas، وراينر فورست Rainer Forst وآخرون قبل بضعة أشهر، فإنّ "تضامنهم المعلن مع إسرائيل يتجلّى كشِبولِت ألماني، منقوش بلا شك على الحجر الإسرائيلي".

الكلمة العبرية القديمة "شِبولِث أو شِبولِت"

هي خير ما يُستدل به في هذا السياق، لأنّ "الشِبولِت"، كما يعلم قرّاء سفر القضاة التوراتي هو لفظة تعمل ككلمة مرور، يستعملها أتباع مجموعة أو طائفة لتمييز أنفسهم من الأعداء، وإن لزم الأمر إبادتهم، كما فعل الجلعاديون في الكتاب المقدّس مع الأفرايميين. يجمع الشِبولِت أو "الولاء لإسرائيل" بين متناقضين: الهشاشة والقوة المفرطتين، ويعمل مؤشّرًا عائمًا مع تأثيرات تضمينية وإقصائية كاملة، حيث تُستعمل مرونته الدلالية لتحشيد أتباعه وربطهم معًا من خلال استهداف خصومهم بصفتهم غرباء وأعداء. وتبعًا لذلك، توثّق مجموعة "أرشيف الصّمت" ومقرّها برلين[5]، قائمة المؤسسات الألمانية، التي تتعاون على نحو فاضح مع الإبادة الجماعية الإسرائيلية، وقد غدت القائمة طويلة الآن، وتنمو باطّراد. ويستمر توجيه أصابع الاتهام وإطلاق الأحكام بناءً على الشُّبهة، وتكثر الأعذار الواهية، وتلفّ الظّلال الجامعات وغيرها من المؤسسات، التي يُفترض أنّها مستنيرة وتحتكم الى المنطق، ولكن يبدو أنّ الأدلة والصدق والنزاهة قد أضحت في أيّامنا هذه بلا قيمة.

ولطالما زوّدت أحواض بناء السّفن الألمانية إسرائيل بغوّاصات "يو" U مزوّدة بروؤس نووية، في حين ازدادت مبيعات الأسلحة الألمانية إلى إسرائيل في عام 2023 عشرة أضعاف، وحتى الجيش الألماني بات جاهزًا للدّفاع عنها، فقد أبحرت أوائل شباط/ فبراير 2024، ومن دون تفويض من البرلمان الألماني (البوندستاغ)، السّفينة الحربية "هيسن" من ميناء فيلهلمسهافن، متجهةً صوب البحر الأحمر، وعلى متنها عدد غير معلوم من قوّات مشاة البحرية، التي جرى حشدها للتعامل مع تهديدات ميليشيا الحوثي في اليمن لحركة الملاحة في المنطقة.

فماذا يقول المثقفون الألمان، إذًا، عن كلّ هذه الاتّجاهات المثيرة للقلق؟ لا شيء تقريبًا! حقًّا، إنّ جبنهم لصادم. هناك عمليًّا أرواح شجاعة قد تمتلك الجرأة على اتخاذ مواقف معارضة، ولكن حتّى عندما يعلّق المثقفون على حرب إسرائيل على غزة، أو يتحدّثون عن مبادئ الأخلاق والسياسة، كما فعل يورغن هابرماس Jürgen Habermas، وراينر فورست Rainer Forst وآخرون قبل بضعة أشهر، فإنّ "تضامنهم المعلن مع إسرائيل يتجلّى كشِبولِت ألماني، منقوش بلا شك على الحجر الإسرائيلي".

---

[1] "Robert Habeck on Israel and Antisemitism," Bundesministerium für Wirtschaft und Klimaschutz, 3/11/2023, accessed on 2/6/2024, at: https://n9.cl/g0521

[2] "New Politico Owner Says Will Enforce pro-Israel Policy," Haaretz, 17/10/2023, accessed at: 2/6/2024, at: https://n9.cl/jk9vli

[3] "Chartbook 271 Reasons of State: Memory politics, U-Boats, Iran & the German-Israeli Relationship," Chartbook, 26/3/2024, accessed on 2/6/2024, at: https://n9.cl/go2fi

[4] "Habermas on Israel: A Principle of Solidarity," Reset Dialogues, 15/11/2023, accessed on 2/6/2024, at: https://n9.cl/49yhf

[5] "Archive of Silence: Cancellation & Silencing Public List," The University of Sydney, 5/ 4/2024," accessed on 2/6/2024, at: https://bit.ly/3RaPCFU

إسرائيل · الإبادة الجماعية · ألمانيا · النازية · الحرب على غزة · الهولوكوست

التحرير

جون كين

رئيس برنامج الصحافة في معهد الدوحة للدراسات العليا. حاصل على الدكتوراه في الدراسات الإعلامية، وعمل عميدا لمعهد الإعلام الأردني 2013-2019، ومديرا لمركز الاستشارات ودراسات التنمية في جامعة الحسين بن طلال، ورئيسا لمجلس إدارة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

جون كين

رئيس برنامج الصحافة في معهد الدوحة للدراسات العليا. حاصل على الدكتوراه في الدراسات الإعلامية، وعمل عميدا لمعهد الإعلام الأردني 2013-2019، ومديرا لمركز الاستشارات ودراسات التنمية في جامعة الحسين بن طلال، ورئيسا لمجلس إدارة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

جون كين

رئيس برنامج الصحافة في معهد الدوحة للدراسات العليا. حاصل على الدكتوراه في الدراسات الإعلامية، وعمل عميدا لمعهد الإعلام الأردني 2013-2019، ومديرا لمركز الاستشارات ودراسات التنمية في جامعة الحسين بن طلال، ورئيسا لمجلس إدارة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

الترجمة

يامن الهندي

رئيس برنامج الصحافة في معهد الدوحة للدراسات العليا. حاصل على الدكتوراه في الدراسات الإعلامية، وعمل عميدا لمعهد الإعلام الأردني 2013-2019، ومديرا لمركز الاستشارات ودراسات التنمية في جامعة الحسين بن طلال، ورئيسا لمجلس إدارة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

المزيد للكاتب

مقالات
هل يصمد حقل دراسات الإبادة الجماعية أمام اعتبار غزة حالة دراسية عن الإبادة؟
جون كين
26 يونيو، 2024

مقالات
هل يصمد حقل دراسات الإبادة الجماعية أمام اعتبار غزة حالة دراسية عن الإبادة؟
جون كين
26 يونيو، 2024

مقالات
هل يصمد حقل دراسات الإبادة الجماعية أمام اعتبار غزة حالة دراسية عن الإبادة؟
جون كين
26 يونيو، 2024

مقالات
هل يصمد حقل دراسات الإبادة الجماعية أمام اعتبار غزة حالة دراسية عن الإبادة؟
جون كين
26 يونيو، 2024

ذات صلة

دراسات
دور التحول الحضري في عمليات بناء الأمة في السعودية: المدينة التاريخية القديمة في جدة "البلد" نموذجًا
تجادل الدراسة، استنادًا إلى بحث ميداني وسبر للأدبيات السابقة، بأنّ عملية التحول الحضري لجِدّة ا...
جون كين،محمد حسام.

مقالات
هل يصمد حقل دراسات الإبادة الجماعية أمام اعتبار غزة حالة دراسية عن الإبادة؟
رئيس برنامج الصحافة في معهد الدوحة للدراسات العليا. حاصل على الدكتوراه في الدراسات الإعلامية،...
جون كين

مقالات
عن اللاسامية ومظاهرات الطلاب: حين تستغني عالمة اجتماع إسرائيلية عن أدوات الاستنتاج العقلاني وتلجأ إلى اللاوعي
أرسل إليّ أحد الأصدقاء مقالًا لعالمة الاجتماع الإسرائيلية، إيفا إيلّوز، التي لم أسمع بها من قبل لجهه...
جون كين

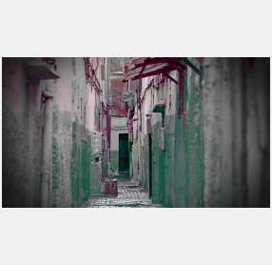

دراسات
التنظيمات السياسية تعبيراتٍ اجتماعية
تناقش هذه الدراسة فرضية بروز الإسلام الاجتماعي بالمغرب، من خلال دراسة أكبر حركتين للإسلام السيـ...
جون كين،رشيد جرموني.

جميع الحقوق محفوظة © 2025
Powered by adbeez

ترجمان
أدب السجون السوري
بويطيقا حقوق الإنسان
ريبيكا شريعة طالقاني
ترجمة: حازم نهار

الانتقال الديمقراطي وإشكالياته
دراسة نظرية وتطبيقية مقارنة
فاروق الشرع

رقم الطبعة	الأولى
سنة النشر	2025
عدد الصفحات	312
الحجم	22.5*15.5
ISBN	9786144456682

$9.60

أيضا متوفر على:
amazon books Google Books

كتب

أدب السجون السوري

بويطيقا حقوق الإنسان

26 يونيو، 2024 10 دقائق قراءة

ريبيكا شريعة طالقاني حازم نهار.

3:00 1:01

تحولات الكتابة بين الألم والجمال

تستعرض المؤلفة تطورات هذا الأدب في ستة فصول متكاملة، في ضوء "التحول التجريبي" في الأدب العربي الحديث، وتبرز كيفية تجاوز أدب السجون السوري الوظيفة التوثيقية إلى فضاء أدبي وجداني يتفاعل مع الأسئلة الجمالية والوجودية الكبرى.

يتناول الفصل الأول مسألة تصنيف "أدب السجون" بوصفه نوعًا أدبيًّا قائمًا بذاته، مشددًا على أهمية النظر إليه من زاوية سياسية، على الرغم ممّا يحيط بهذا التصنيف من إشكالات نظرية. ويتوسّع الفصل في عرض المناقشات الدائرة بين الكتّاب والباحثين حول اعتبار أدب السجون جنسًا أو نوعًا أدبيًّا، مستعرضًا المسارات المختلفة لنظرية النوع الأدبي في هذا السياق. وعلى الرغم من أن المؤلفة تدرك ما يكتنف هذا التصنيف من معضلات وحدود، فإنها ترى في استخدام مصطلح "أدب السجون" ضرورة سياسية لا غنى عنها. وانطلاقًا من هذا الفهم، يُدرَس أدب السجون بوصفه نوعًا أدبيًّا محدّد المعالم، وقد طغى على مقاربته في النقد الأدبي العربي، غالبًا، البُعد التوثيقي والجنوح إلى النزعات التوفيقية التي تحاكي أحيانًا أسلوب تقارير حقوق الإنسان؛ ما يحجب الأبعاد الجمالية والإنشائية الكامنة فيه.

وينطلق الفصل الثاني من حادثة أطفال درعا التي كانت الشرارة الأولى لانطلاق الثورة السورية، ليربط هذه الحادثة بمفهومَي "الاعتراف" و"الهشاشة الأدبية"، مستندًا في مقاربته إلى نظريات تيرانس كيف، وجوديث بتلر، وبريان تورنر. ويقدّم من خلال ذلك مفهوم "بويطيقا الاعتراف" بوصفه تجلّيًّا لفشل النظام الحقوقي التقليدي، ومحاولةً لتشكيل وعي عاطفي جديد لدى القرّاء. وتفترض المؤلفة أنّ التحول السريع الذي جعل من قصص أطفال درعا رمزًا للانتفاضة السورية يرتبط ارتباطًا وثيقًا بموضوعات الاعتراف والهشاشة والتعاطف، وهي موضوعات تتجلّى بوضوح في القصص القصيرة لكتّاب مثل سميرة خليل وغسان الجباعي، وكذلك في مسرحية وديع اسمندر. وانطلاقًا من دراسات الاعتراف في النظرية النقدية ونظرية حقوق الإنسان، بما في ذلك أعمال كيف وبتلر وتورنر، ترى المؤلفة أنّ بويطيقا الاعتراف في أدب السجون السوري تستحضر أشكالًا بديلة من الهشاشة، قد تعكس خطاب حقوق الإنسان التقليدي أو تتجاوزه أحيانًا لتقع خارجه، مشكّلةً بذلك إمكانيات جديدة للكتابة ولإعادة تمثيل المعاناة.

الحق في الصورة: السرد البصري بوصفه مقاومة

بدلًا من خاتمة تقليدية، يختم الكتاب بتأمّل دور الإنتاج البصري في توثيق الاعتقال والثورة، من خلال أعمال "أبو نضارة" وفيلم "سُلَيمى"، وغير ذلك. تأسّست مجموعة "أبو نضارة" قبيل الثورة، وقدّمت نفسها من خلال ما سمّته "سينما الطوارئ"، وسعت إلى اختراق ضجيج الإعلام بألسنة الضحايا الحقيقيين. وتطرح المجموعة مفهوم "الحق في الصورة" حقًّا إنسانيًّا، وترفض التمثيلات النمطية للضحايا، ساعيةً إلى تقديم سرديات تحافظ على كرامة الإنسان وتمنح المعتقَل حق التعبير عن ذاته، لا أن يُختزل في صورة مذلّة ومهينة.

ويتناول الكتاب أعمال محمد ملص أيضًا، مثل "سلّم إلى دمشق" و"باب المقام"، التي تجسّد ثنائية الاعتقال والثورة، وتربط بين قمع الماضي وجراح الحاضر. وكذلك فيلم "المريض السوري"، الذي نتابع فيه قصة طبيب فقد مريضه المعتقل، ليُعتقل هو لاحقًا. أما "المعتقل غير موجود" فيحكي عن أمّ تبحث عن ابنها المفقود. ويعرض فيلم المجموعة الطويل "سجن صيدنايا ... يرويه السوري الذي أراد الثورة"، شهادات حيّة قدّمها معتقلون سابقون.

إنّ هذه الأعمال كلها تعيد التفكير في حقوق الإنسان مفهومًا مرنًا، وتقدم السرد البصري وسيلةَ مقاومة تُكمل الأدب، وتمنح الصوت لأولئك الذين صودرت ذاكرتهم.

يمثّل كتاب أدب السجون السوري: بويطيقا حقوق الإنسان إضافةً نوعية إلى رصيد المكتبة العربية، لما ينطوي عليه من تداخلٍ عميق بين الأدب وحقوق الإنسان، وبين التجربة الفردية والهمّ الجمعي؛ إذ إنه لا يكتفي بمجرّد توثيق معاناة المعتقلين السوريين بل يسمو بهذه المعاناة إلى مقام الكتابة الأخلاقية والجمالية، ويمنحها بعدًا إنسانيًا عصيًّا على المحو، ونافذًا إلى الوجدان. إنه يكشف عن قدرة الكلمة والصورة على مواجهة الاستبداد، ويطرح أفقًا جديدًا لتأمّل مفهومَي العدالة والكرامة، مؤسّسًا لوعي أدبيّ لا يفصل بين الجمال والدلالة، ولا بين الفن والحقيقة. إنه كتاب لا يُقرأ بعين العقل فقط، بل يُنصت إليه بوصفه شهادةً ناطقة بالمقاومة، وصوتًا حيًّا للمنسيّين أيضًا.

ولا يقتصر هذا الأدب على الرواية والمذكّرات بل يمتدّ ليشمل أجناسًا أدبية أخرى، كالقصة القصيرة والشعر والمسرح أيضًا؛ ما يجعل تعدّده الفنّي يُغني مضمونه، ويمنح قضاياه تراكمًا تعبيريًّا متجدّدًا.

تأليف

ريبيكا شريعة طالقاني
أستاذة مساعدة ومديرة دراسات الشرق الأوسط في كلية كوينز في جامعة مدينة نيويورك، تركز بحوثها على المقاومة السياسية والإنتاج الثقافي في الشرق الأوسط، لها منشورات في مجلات أكاديمية مهمّة، منها: المجلة الدولية لدراسات الشرق الأوسط؛ مجلة الأدب العربي. تشارك حاليًّا في تحرير مجلةCLC Web، وقد حرّرت مع أليكسا فيرات كتاب أجيال المعارضة: المثقفون والإنتاج الثقافي والدولة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

الترجمة

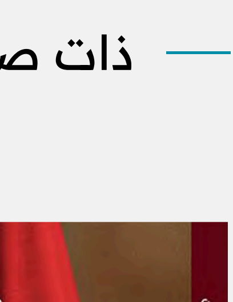

حازم نهار
كاتب سوري وباحث في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. له مؤلفات في الشأنَين السياسي والثقافي، منها: مسارات السلطة والمعارضة في سورية؛ سعد الله ونوس في المسرح العربي، إضافةً إلى أعمال مترجمة تتناول الثورة السورية والفن المعارض، منها: سورية: الاقتراع أم الرصاص؛ سورية: ثورة من فوق؛ سورية الأخرى: صناعة الفن المعارض. ويساهم بانتظام في الصحف والمجلات والمراكز البحثية العربية.

ذات صلة

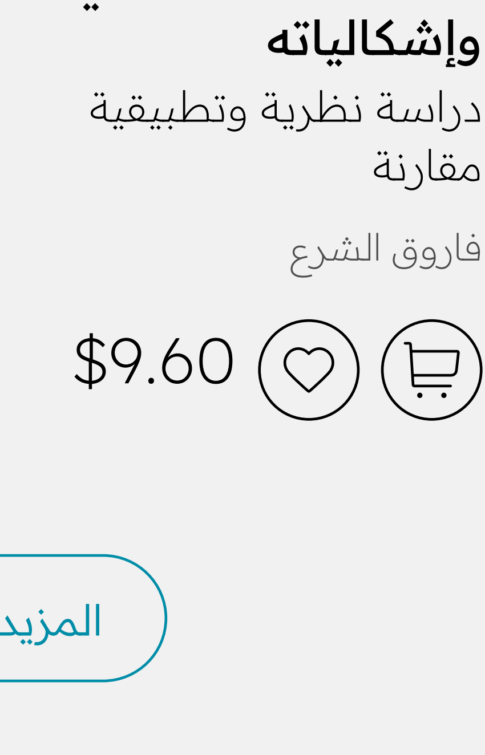

الانتقال الديمقراطي وإشكالياته
دراسة نظرية وتطبيقية مقارنة
فاروق الشرع
$9.60

ترجمان
عُنْصُرِيَّات
من الحملات الصليبية إلى القرن العشرين
فرنسيسكو بيتِنْكور
ترجمة: ثائر ديب

عنصريات
من الحملات الصليبية إلى القرن العشرين
فرنسيسكو بيتِنْكور
ترجمة ثائر ديب
$9.60

المزيد من الكتب

جميع الحقوق محفوظة © 2025
Powered by adberries